

هَذَا دُعَاءٌ نَزَلَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ الصَّيَامِ طُوبَى لِمَنْ يَدْعُو بِهِ إِلَهَ
رَبِّهِ الْأَعْظَمَ الْعَزِيزَ الْعَلَامَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاقِي الَّذِي بِهِ
أَسْتَبَقْتُ مَظَاهِرُ أَمْرِكَ وَ بِاسْمِكَ الْكَافِي الَّذِي بِهِ أَسْتَكْفَتُ
مَظَاهِرُ وَحْيِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمُغْنِي الَّذِي بِهِ أَسْتَفْنَتُ مَشَارِقُ
الْهَامِكِ وَ بِاسْمِكَ الدَّائِمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَدَامَتُ آيَاتُ مَلَكُوتِكَ
وَمَظْهُورَاتُ جَبْرُوتِكَ وَ بِاسْمِكَ الْحَكِيمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَحْكَمْتُ
مَكَامِنُ سُلْطَنَتِكَ وَ بِاسْمِكَ الرَّحِيمِ الَّذِي بِهِ أَسْتَرْحَمْتُ
الْمُمْكِنَاتُ وَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ الَّذِي بِهِ أَسْتَقْدَرْتُ الْمَوْجُودَاتُ
وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرْتُ مَظَاهِرُ عِلْمِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
وَ بِاسْمِكَ الْغَالِبِ الَّذِي بِهِ أَسْتَفْلَيْتُ كَلِمَتَكَ الْبُغْيَا عَلَى
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ أَحْبَابَكَ مِنْ سَمَاءِ
مَشِيَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ أَغْنِيَاءَ عَنْ دُونِكَ وَ مُنْقَطِعِينَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يَجْعَلُهُمْ غَالِبِينَ عَلَى أَعْدَانِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَظْهَرِ ذَاتِكَ وَ مَطَّلِعِ آيَاتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَيَا
إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ حَبِيبِي وَ غَايَةَ أَمَلِي وَ مُنَانِي لَا تُبْعِدْ

مَنِ اسْتَقْرَبَ إِلَيْكَ وَ لَا تَطْرُدُ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى سَاحَةِ عِزِّ
 فَرْدَانِيَّتِكَ وَ بِسَاطِ قُدْسِ وَحْدَانِيَّتِكَ ثُمَّ أَسْمِعْهُمْ مَا يُطَيِّرُهُمْ
 فِي هَوَاءِ شَوْقِكَ وَ أَنْجِذَابِكَ بِحَيْثُ يَجْعَلُهُمْ غَافِلِينَ عَنِ
 دُونِكَ وَ نَاطِقِينَ بِذِكْرِكَ وَ شَانِكَ فَوَعِزَّتِكَ مِنْ حُرْمِ عَنِ
 حَلَاوَةِ ذِكْرِكَ إِنَّهُ مُنَعٌ عَنِ كُلِّ الْخَيْرِ وَ يَكُونُ الْاَعْدَمُ خَيْرًا
 لَهُ مِنْ وُجُودِهِ وَ اَلْفَنَاءُ خَيْرًا لَهُ مِنْ بَقَائِهِ وَ اِنِّي وَ عِزَّتِكَ
 اَكُونُ مُتَحَيِّرًا مِنَ اَلَّذِينَ مَنَعُوا اَنْفُسَهُمْ عَنِ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَ
 اَسْتَعْلُوا بِذِكْرِ دُونِكَ فَوَعِزَّتِكَ اِنَّ اَلْجَنَانَ وَ مَا قَدَّرَ فِيهَا
 مِنْ بَدَائِعِ نِعَمِكَ وَ اَلْاِنَّكَ لَا تُعَادِلُ بِذِكْرِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ
 اَلْعِبَادِ اَلَّذِينَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ يَا اَللّٰهُ لَا تَجْعَلْنِي
 مَمْنُوعًا عَنْهُ وَ لَا مَحْرُومًا مِنْهُ ثُمَّ اَسْئَلُكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ
 مَلَكُوتُ اَلتَّقْدِيرِ بِاَنْ تُحَرِّكَنِي مِنْ اَرْيَاحِ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تُرِيدُ
 لِاقْبَلْ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ اُعْرِضْ عَمَّا تَكْرَهُهُ يَا مَنْ
 بِيَدِكَ مَلَكُوتُ مُلْكِ الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰى لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْعَزِيزُ
 اَلْغَالِبُ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُسْتَعَانُ. سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ يَا اَللّٰهُ كَلَّمَا
 يَخْطُرُ فِي قَلْبِي ذِكْرَكَ تَمْنَعْنِي سَطْوَتِكَ وَ اَقْتِدَارِكَ لِاَنَّ
 اَلذِّكْرَ بِنَفْسِهِ يَشْهَدُ بِاَنَّهُ غَيْرُ اَلْمَذْكُورِ فَلَمَّا ثَبَتَ ذَلِكَ كَيْفَ
 يَرْتَقِي اِلَيْكَ ذِكْرِي وَ يَنْبَغِي لَكَ شَانِي بَلْ يَرْجِعُ اِلَى نَفْسِي
 وَ كَيْسُوتِي اِذَا اَفْرُ يَا اَللّٰهُ مِنْ اَلشَّرِكِ اِلَى سُلْطَانِ وَحْدَتِكَ

وَ اَدْعُوكَ بِاَنَّ تَرْزُقَنِي كَأَسَ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ
 اَلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ خَلْقِكَ اَلَّذِينَ يَرُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَاتِ
 تَجَلِّيِكَ وَ ظُهُورَاتِ تَوْحِيدِكَ وَ اَلَّذِينَ اتَّخَذُوا لِنَفْسِكَ
 شَرِيكًا وَ اَقْتَرْتُوا خَلْقَكَ بِنَفْسِكَ اُولٰٓئِكَ مَا عَرَفُوا وَ مَا
 فَازُوا بِعِرْفَانِكَ وَ كَانُوا مِنْ اَبْعَدِ الْخَلْقِ عِنْدَكَ وَ اَعْفَلِهِمْ
 لَدُنْكَ سُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تَقْتَرِنَ بِدُونِكَ اَوْ تُذَكَّرَ بِذِكْرِ مَا
 سِوَاكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا تَزَالُ
 تَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ لَيْسَ لِاَحَدٍ اِلٰى عِرْفَانِ ذَاتِكَ سَبِيلٌ
 كُلُّ اَلْاَذْكَارِ مِنْ اَيِّ نَفْسٍ كَانَ تَرْجِعُ اِلَى اَلْكَلِمَةِ اَلْعُلْيَا وَ
 اَلدَّرَةِ اَلْاُولٰٓئِ اَلَّتِي هِيَ اَلْمَشِيَّةُ اَلْاَوَّلِيَّةُ وَ اَلنَّقْطَةُ اَلْبَدِيَّةُ وَ
 اِنِّهَا هِيَ اَوَّلُ ظُهُورِكَ وَ اَوَّلُ تَجَلِّيِكَ بَعَثْتَهَا بِنَفْسِهَا وَ
 تَجَلَّيْتَ عَلَيْهَا بِاسْمِكَ اَلْاَبْهَى اِذَا اَشْرَقَتْ اَلسَّمَوَاتُ بِنُورِ
 مَعْرِفَتِكَ وَ اَلْاَرْضُونَ بِضِيَاءِ وَجْهِكَ وَ جَعَلْتَهَا مَبْدَأَ الْخَلْقِ
 وَ مُنْتَهَاهُمْ وَ بِهَا فَصَّلْتَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ بِهَا اَسْتَقَرَّ الْمُوَحِّدُونَ
 وَ فَرَعَ اَلْمُشْرِكُونَ مَنْ دَعَاكَ بِهَا اِنَّهُ مِمَّنْ دَعَاكَ بِنَفْسِكَ وَ
 مَنْ اَعْرَضَ اِنَّهُ مَا دَعَاكَ وَ لَوْ يَدْعُوكَ بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ وَ
 بَقَاءِ كَيْنُونَتِكَ فَيَا اِلٰهِي هَلْ مِنْ اَحَدٍ دَعَاكَ بِهَا وَ مَا
 دَعَوْتَهُ وَ هَلْ مِنْ نَفْسٍ اَقْبَلَتْ بِهَا اِلَيْكَ وَ مَا اَقْبَلَتْ اِلَيْهَا
 وَ هَلْ فِي اَلْمَلِكِ مَنْ يَذْكُرْكَ بِهَا فِي اَرْضِكَ وَ مَا ذَكَرْتَهُ

فِي سَمَاءِ أَمْرِكَ لَا وَ عِزَّتِكَ لِأَنَّ ذِكْرَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا
 أَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ الْأَشْيَاءَ وَ لَوْلَا ذِكْرُكَ مَنِ يَذْكُرُكَ وَ لَوْ
 لَا تَعْرِيفُكَ نَفْسِكَ مَنِ يَعْرِفُكَ فَلَمَّا سَبَقَ ذِكْرُكَ عِبَادَكَ
 إِنَّهُمْ قَامُوا عَلَى ذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ فَلَمَّا عَرَفْتَهُمْ مَنَاهِجَ قُرْبِكَ
 وَ رِضَانِكَ تَوَجَّهُوا مِنْ كُلِّ الْأَجْهَاتِ إِلَى شَطْرِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ
 حَرَمِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ لَمَّا أَلْقَيْتَهُمْ حُبَّكَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ
 أَمْرِكَ وَ أَنْجَذُوا مِنْ آيَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَ بَلَّغُوا إِلَى مَقَامِ
 أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ
 الْعَالَمِينَ وَ يَا مَقْصُودَ أَفْنِدَةِ الْمُشْتَاقِينَ وَ يَا وَلَةَ صُدُورِ
 الْمُخْلِصِينَ إِنِّي لَمَّا شَرِبْتُ مِنْ كَأْسِ حُبِّكَ قُمْتُ عَلَى نُصْرَةِ
 أَمْرِكَ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اسْتَفْنَيْتُ بِهِ عَنْ حُبِّ مَا سِوَاكَ
 وَ عَنْ ذِكْرِ مَا دُونِكَ طُوبَى لِمَنْ شَرِبَ مِنْهُ وَ سَرَعَ إِلَى
 مَنَاهِجِ رِضَانِكَ وَ سُبُلِ مَوَاهِبِكَ إِنَّهُ مِنْ أَعْنَى الْعِبَادِ
 عِنْدَكَ وَ أَعْلَاهُمْ لَدَيْكَ وَ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ يَا إِلَهِي فِي حُبِّكَ
 إِلَى مَقَامٍ لَا أَحِبُّ أَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ سِوَانِي وَ مَنْ أَحَبَّكَ إِنَّهُ
 هُوَ أَنَا لَا سِوَايَ إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ حُبَّكَ كُلَّهُ وَ قَبِلْتُ الرَّزَايَا
 فِي سَبِيلِكَ كُلَّهَا فَيَا لَيْتَ لَا يُحِبُّكَ أَحَدٌ دُونِي وَ لَا يَرِدُ
 الْبَلَايَا فِي سَبِيلِكَ إِلَّا عَلَى نَفْسِي لِأَنَّكَ قَدَّرْتَ لِمَنْ أَحَبَّكَ
 مِنَ الْبَلَايَا مَا لَا عَدَلَ لَهَا فِي عِلْمِكَ لِذَا يَكْرَهُونَهَا أَكْثَرَ

عِبَادِكَ حِفْظًا لِنَفْسِهِمْ وَ اَمْوَالِهِمْ اَنَا الَّذِي بِذِكْرِكَ اسْتَعْنَيْتُ
عَنْ ذِكْرِ الْخَلَائِقِ اجْمَعِينَ وَ فِي حُبِّكَ قَبِلْتُ ضُرَّ الْعَالَمِينَ
فِيَا لَيْتَ اَلْقَيْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ مَا اَلْقَيْتَنِي وَ عَرَفْتَهُمْ مَا
عَرَفْتَنِي طُوبَى لِمَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِكَ سُيُوفُ الْبَغْضَاءِ
مِنْ عِبَادِكَ الْاَشْقِيَاءِ اِنَّ الَّذِيْنَهُمْ شَرِبُوا مِنْ كَاسِ رَحْمَتِكَ وَ
اِحْسَانِكَ وَ اَنْسُوا بِذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ اِنَّهُمْ لَا تَشْغُلُهُمْ
شُؤُنَاتُ الدُّنْيَا عَنْ التَّوَجُّهِ اِلَيْكَ وَ الْاِقْبَالِ اِلَيَّ وَ جِهَكَ
طُوبَى لِمَنْ اَنْسَ بِكَ وَ اَنْقَطَعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ يَا مَعْبُودَ
الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ فَكَيْفَ اَذْكُرُ يَا مَوْجِدَ الْبَهَاءِ وَ مَقْصُودَ
الْبَهَاءِ بَدَانِعِ رَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَنِي وَ ظُهُورَاتِ عِنَايَتِكَ الَّتِي
اِحَاطَتْنِي كُنْتُ رَاقِدًا يَا اِلَهِي عَلَيَّ مَهْدِ الْغَفْلَةِ وَ النَّسْيَانِ وَ
قَدْ مَرَّتْ عَلَيَّ نَفَحَاتُ قَمِيصِ اسْمِكَ الرَّحْمَنِ وَ اَيَقَطَّتْنِي عَنْ
النَّوْمِ وَ اَنْطَقَّتْنِي بِشَاءِ نَفْسِكَ بَيْنَ مَلَا الْاَكْوَانِ قُمْتُ وَ
دَعَوْتُ اَلْكُلَّ اِلَيَّ نَفْسِكَ اَلْعَلِيِّ الْاَعْلَى! مِنْهُمْ مَنْ اَعْرَضَ
عَنكَ وَ كَفَرَ بِآيَاتِكَ وَ ظُهُورَاتِكَ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي
اَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِاسْمِكَ الْاَبْهَى! وَ مِنْهُمْ مَنْ تَوَقَّفَ وَ قَامَ
بِالْمُحَارَبَةِ بَعْدَ الَّذِي مَا بَيَّنْتُ لَهُمْ مَا عَلَّمْتَنِي مِنْ عُلُومِكَ
الْمَكْنُونَةِ وَ مَا اَظْهَرْتُ لَهُمْ مَا عَرَفْتَنِي مِنْ اسْرَارِكَ
الْمَخْزُونَةِ وَ دَعَوْتُهُمْ بِمَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ وَ عَرَفْتُهُمْ مَا اَمَرُوا

يَعْرِفَانِهِ فِي الْوَاكِ قَضَائِكَ وَ صَحَائِفِ تَقْدِيرِكَ وَ بِذَلِكَ
فَزَعُوا وَ نَاحُوا وَ أَعْرَضُوا وَ اسْتَكْبَرُوا إِلَّا الَّذِينَ بُعِثُوا مَرَّةً
أُخْرَى بِنَفَحَاتِ آيَاتِكَ الْكُبْرَى فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ
أَنْفَطَرَتْ سَمَاوَاتُ الْآوْهَامِ وَ كُسِرَتْ أَصْنَامُ الْآنَامِ بِعَضْدِ
قُدْرَتِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَةِ قُدْرَتِكَ جَبْرُوتُ الْآمِرِ وَ مَلَكَوتُ
السَّمَاوَاتِ وَ الْآرْضِينَ أَيْ رَبِّ اسْأَلْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ
صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ قَيْمًا عَلَى الْأَسْمَاءِ
وَ مُهَيِّمًا عَلَى مَنْ فِي الْآرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ بِهِ أَلْفَتْ وَ
فَرَّقَتْ وَ جَعَلْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ فِي الْمَبْدَأِ وَ الْمَآبِ بِأَنَّ
تَفْتَحَ عِيُونَ عِبَادِكَ لِيَرَوْكَ بِعَيْنِكَ وَ يَعْرِفُوكَ بِنَفْسِكَ وَ
يُغْرِضُوا عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَ بِسُلْطَانِكَ وَ اتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ
رَبًّا سِوَاكَ وَ مَعْبُودًا دُونَكَ. أَيْ رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ
أَهْوَانِهِمْ خُذْ أَيَادِيَهُمْ بِيَدِ قُدْرَتِكَ وَ فَضْلِكَ ثُمَّ أَحْفَظْهُمْ مِنْ
شَرِّ عِبَادِكَ الَّذِينَ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَ يَمْنَعُونَهُمْ
عَنْ شَاطِئِ بَحْرِ تَوْحِيدِكَ وَ لُجَّةِ عِزِّ تَفْرِيدِكَ أَيْ رَبِّ نَوِّرْ
أَبْصَارَ الْعِبَادِ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَشْرِبْهُمْ مِنَ الْكَوْثَرِ الَّذِي مَنْ
شَرِبَ مِنْهُ انْقَطَعَ عَنْ مَلَكَوتِ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْآرْضِ وَ
تَوَجَّهَ بِكُلِّهِ إِلَيْكَ وَ اسْتَظَلَّ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْآبَهِيِّ الَّذِي
جَعَلْتَهُ سَيْفَ أَمْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ بِهِ فَصَلْتَ بَيْنَ الْمُقْرَبِينَ وَ

الْمُبْعِدِينَ وَالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَالسَّعِيدِ وَالشَّقِيَّ وَمَظَاهِرِ
 الْاِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ وَالَّذِي نُورَ بَصَرُهُ بِنُورِ اسْمِكَ الْاَعْظَمِ اِنَّهُ
 خَلَقَ مَرَّةً أُخْرَى وَبُعِثَ بِاَمْرِكَ يَا رَبَّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَ اِنَّهُ
 لَبَدِيعٌ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ مُنْجِعٌ مِنْ نَفَحَاتِ اَيَّامِكَ وَ بِمَا
 يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي ذِكْرِكَ وَ ثَنَانِكَ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبَدْعِ وَ لَوْ
 يَتَكَلَّمُ بِمَا ذُكِرَتْ بِهِ فِي اَزَلِ الْاَزَالِ وَ هَذَا شَأْنُ عِبَادِكَ
 الَّذِينَ خَلَقُوا مِنْ حَرَكَةِ قَلَمِكَ الْاَعْلَى فِي مَلَكُوتِ الْاِنْشَاءِ وَ
 مَعَ ذَلِكَ عِبَادُكَ الْاَشْقِيَاءُ يُنْكِرُونَ آيَاتِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ
 وَ الْاَرْضِ وَ يَسْلُبُونَ حُكْمَ الْبَدْعِ عَنْهَا بَعْدَ الَّذِي بِهَا ثَبَتَ
 حُكْمُ الْبَدْعِ لَوْ لَاهَا مَا ظَهَرَ الْبَدْعُ اِذَا اَبْكِي وَ يَبْكِي الْقَلَمُ
 ثُمَّ الْلُوحُ لِضُرِّي وَ بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنْ اَعْدَانِكَ وَ كَلَّمَا يَشْتَدُّ
 عَلَيَّ الْبَلَايَا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى اَنْظُرُ
 اِلَى مَوَاهِبِكَ الَّتِي اَخْتَصَصْتَنِي بِهَا بِحَيْثُ جَعَلْتَنِي وَ مَا
 يَظْهَرُ مِنِّي مِنَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ وَ الْمَشْيِ وَ الرُّقُودِ ذِكْرِكَ
 بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ ثَنَانِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ جَعَلْتَ كُلَّهَا ذِكْرًا وَاِحِدًا
 مِنْ عِنْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهِي عَلَى هَذِهِ الْمَوْهَبَةِ الْكُبْرَى
 وَ الْاَعْطِيَةِ الْاَعْظَمَى اَسْأَلُكَ يَا اِلَهِي وَ سَيِّدِي بِاَنْ تُقَدِّرَ
 لِعِبَادِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي وَ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْآخِرَةِ وَ اِنَّكَ اَنْتَ خَالِقُ الْبَرِيَّةِ فَيَا اِلَهِي اَنْ

أَثْبُتْ أوراقَ هذه الشجرة لئلا تسقطها أرياحُ الأفتانِ و إنك
 أنت المقتدرُ العزيزُ المنانُ و لا تحرمَ عبادك الذين أقبلوا
 إليك ثم أجعلهم يا إلهي مقرين بوحدانيتك و معترفين
 بفردانيتك و مدعين بسطنتك و اقتدارك و مقبلين إلى
 حرم عزك و كبرياتك و لائدين بك و عائدين بحضرتك
 أي رب لا تطردهم بجودك و لا تمنعهم عن هذه الشريعة
 التي جرت عن يمين عرشِ أحديتك أي رب لا تجعلهم من
 الذين نقضوا ميثاقك و تبذوا عهدك و استكبروا عليك و
 جاهدوا حقاك و أنكروا فضلك و أعرضوا عنك بعد الذي
 ما رقم من قلبك الأعلى كلمة إلا و قد أخذت بها عهد
 نفسي و علقت كل ما نزل في البيان بقبولى و أمرى على
 شأن لو يمحى من البيان ذكرى و ثانى لن يبقى منه كلمة
 و ما علقت أمرى بتصديق نفس و لا إقبال أحد مع ذلك
 فانظر البهائم يا محبوب البهائم و بما وردت عليه من
 أعدائك يا مقصود البهائم فوعزتك لا يرتفع النداء من فم
 البهائم بما وردت عليه في سبيلك يا أيها المذكور في قلب
 البهائم فيا ليت ارتكبت ملاء البيان ما ارتكبتة ملل القبل
 فوعزتك يا محبوب البهائم إن البكاء يمنعني عن الذكر
 والثناء يا من بيدك الجبروت القضاء و ملكوت الامضاء

أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي مَا يَمْنَعُنِي عَنْ حُبِّكَ بُغْضُ أَعْدَائِكَ وَ لَا
 يُصْمِتُنِي عَنْ ثَنَائِكَ ضَوْضَاءُ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ فَوَ
 عِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ
 لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ لِسَانِي
 يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ
 قَلْبِي لَتَذْكُرُكَ حَشَايَ يَا مَنْ يَا مَقْصُودَ الْبِهَاءِ فَاقْبَلْ دَمَ الْبِهَاءِ
 فِي سَبِيلِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ حَشَايَ وَ أَرْكَانِي، شَعْرِي يَصِيحُ وَ
 يُنَادِي أَيُّ رَبِّ هَذَا بِهَائِكَ بَيْنَ طُعَاةِ خَلْقِكَ، فَانظُرْهُ
 بِلِحَظَاتِ عِنَايَتِكَ. أَيُّ رَبِّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي
 صَحَائِفِكَ وَ كُتُبِكَ وَ الْوَاحِكِ. وَ هَذَا لَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ
 الْبَيَانَ لِعُلُوِّ شَانِهِ وَ سُمُوِّ قَدْرِهِ وَ إِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَ آرْتِفَاعِ أَمْرِهِ.
 وَ هَذَا لَهُوَ الَّذِي أَصْبَحَتْ بِحُبِّهِ وَ أَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ. قُلْتَ وَ
 قَوْلِكَ الْآخِلَى! لَوْلَا مَا نَزَلَتْ الْبَيَانَ. وَ قُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ؛
 كُلُّ ذِكْرٍ خَيْرٌ نُزِّلَ فِي الْبَيَانَ مَا كَانَ مَقْصُودِي إِلَّا نَفْسَهُ وَ
 جَمَالَهُ. إِذَا فَانظُرْهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي أَهْلِ الْبَيَانَ يَا مُنْزِلَ
 الْبَيَانَ. فَمَا أَخْلَى ذِكْرَكَ نَفْسِي وَ ذِكْرِي نَفْسَكَ. أَنْتَ الَّذِي
 أَكْتَفَيْتَ بِنَفْسِي وَ أَنَا الَّذِي أَكْتَفَيْتُ بِنَفْسِكَ عَنْ أَنْفُسِ
 الْخَلَائِقِ كُلِّهَا. أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَ أَنَا الَّذِي
 مَا أُرِيدُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسَكَ. فَيَا إِلَهِي تَرَى يَا قَلْبِي

يَذُوبُ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يُصَبُّ عَلَيْهِ بُحُورُ الْعَالَمِينَ لَا
يُخَمِّدُ أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنَوْتِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجَسَدِي وَ
جِسْمِي كُلُّهَا قَدْ خُلِقَتْ بِحُبِّكَ، وَحُبُّكَ بَاقِي لَا يُفْنِي! وَ
هَذَا مَقَامٌ أَعْطَيْتَنِي بِجُودِكَ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ
أَبَدًا، يَا مَنْ ذَكَرَكَ أُنَيْسِي وَ فَرَحُ قَلْبِي وَ قَضَائِكَ مُرَادِي وَ
بَلَاتِكَ مُونِسِي. يَا إِلَهِي تَشْهَدُ وَ تَرَى إِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا
حُرْمَتَكَ وَ ضَيَّعُوا أَمْرَكَ وَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ حَرَّفُوا آيَاتِكَ
وَ كَلِمَتَكَ وَ نَبَذُوا أَحْكَامَكَ وَ تَرَكُوا أَوْامِرَكَ أَعْتَرَضُوا عَلَيَّ
هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَ بِهِ أَشْتَهَرَ أَمْرَكَ
وَ رُفِعَ ذِكْرُكَ وَ لَاحَ وَجْهُكَ وَ أَرْتَفَعَ فَسْطَاطُ حُكْمِكَ وَ
خَبَاءُ مَجْدِكَ وَ بُنِيَ بَيْتُ أَمْرِكَ وَ حَرَّمَ قُدْسِكَ وَ كَعَبَةَ
جَلَالِكَ. وَ أَنْتَ تَعَلَّمُ يَا إِلَهِي إِفْكَهْمَ وَ مُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَ
بَعْدَ مَا أَرْتَكِبُوا فِي دِينِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ
وَ أَلْمَلُوا الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ
بِهِ كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِرُ التَّوْحِيدِ وَ مَطَالِعُ التَّفْرِيدِ وَ
مَكَامِنُ وَحْيِكَ وَ مَخَازِنُ الْهَامِكِ وَ بَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ إِلَيَّ
مَقَامِ كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ
الْبَيَانِ وَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّبْيَانِ وَ بِذِكْرِي حَقَّقَ ذِكْرَهُ وَ
بِنَفْسِي فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَ كُشِفَتْ أَسْرَارُهُ وَ بِقِيَامِي فَصَلَّتْ

حُرُوفَاتُهُ وَ ظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَ بَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لَسَالِي
 عِلْمِكَ وَ جَوَاهِرِ حِكْمَتِكَ. يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعَلَّمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا
 نِعْمَتَكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا. لَأَنَّكَ أَظْهَرْتَنِي بِالْحُجَّةِ الَّتِي بِهَا
 يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ. إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرَ
 قُلُوبَهُمْ وَ نَوَّرَ أَبْصَارَهُمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَ يَنْقَطِعُوا عَمَّا
 سِوَاكَ وَ أَنِي أَشَاهِدُهُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مِلَلِ الْقَبْلِ
 بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتُ أَشْقَى مِنْهُمْ وَ أَبْعَدَ مِنْهُمْ. يَقْرَأُونَ الْبَيَانَ
 وَ يَكْفُرُونَ بِمَنْزِلِهِ يَفْتَخِرُونَ بِهِ وَ يَعْتَرِضُونَ عَلَيَّ الَّذِي بِهِ نُزِّلَتْ
 كُتُبُكَ وَ صَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي
 إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَ لَوْ آمَنُوا مَا كَفَرُوا فِي هَذَا الظُّهُورِ
 الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ
 الْأَعْلَى. وَ فُتِحَتْ السُّنُّ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِسْمَانِكَ يَا رَبَّ الْآخِرَةِ
 وَ الْأُولَى وَ تَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ نُزِّلَتْ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ
 فِي الْأَفُقِ الْآبِهِيِّ. سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ
 ضَجِيحِي وَ صَرِيحِي وَ مَا يَرِدُ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ
 مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَ مَطَالِعِ الطُّغْيَانِ وَ مَعَادِنِ الْحَسَدِ وَ
 الْحُسْبَانِ. فَانظُرْنِي يَا مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ، هَلْ تَرَى
 فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا شَبِهِي أَوْ مَحْزُونًا مِثْلِي بَعْدَ الَّذِي
 بِسُرُورِي طَارَ الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَ آبَتْهَا جِجْكَ. وَ عَرَجَ

اَلْمُشْتَاقُونَ اِلَى سَمَاءِ جَدْبِكَ وَ عِرْفَانِكَ اِذَا اسْتَجَارَ يَا
 اِلٰهِي هَذَا الْمَظْلُومُ فِي جِوَارِ عَدْلِكَ وَ هَذَا اَلذَّلِيلُ فِي جِوَارِ
 عِزِّكَ وَ هَذَا اَلْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غِنَايِكَ. فَانزِلْ عَلَيْهِ مَا يَنْبَغِي
 لِشَانِكَ وَ اِنَّهُ مَا اَرَادَ اِلَّا اَنْتَ وَ لَا يُرِيدُ اِلَّا اَنْتَ بِحَوْلِكَ وَ
 قُوَّتِكَ يَا مَالِكَ اَلْبِهَاءِ وَ اَلنَّاطِقُ فِي صَدْرِ اَلْبِهَاءِ وَ اَلذَّاكِرُ
 فِي قَلْبِ اَلْبِهَاءِ فَانزِلْ يَا رَبَّ اَلْبِهَاءِ عَلٰى قُلُوبِ اَلْعِبَادِ كَلِمَةً
 اَلتَّقْوٰى لِيَقُومُنَّ عَنْ رَقْدِ اَلْهَوٰى وَ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى اَلْكَلِمَةِ اَلْعُلْيَا
 يَا رَبَّ اَلْعَرْشِ وَ اَلشَّرٰى فَيَا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ رَجَائِي اَشْهَدُ
 بِاَنَّكَ كُنْتَ فِي اَزَلِ اَلْاَزَالِ اِلَيْهَا وَاِحْدًا وَاِحْدًا فَرْدًا صَمَدًا وَتَرَا
 بَاقِيًا دَائِمًا قَانِمًا قِيُومًا مَا اَتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ شَيْهًا وَلَا
 شَرِيكًَا وَ لَا وَزِيْرًا وَ لَا نَظِيْرًا. اَرْسَلْتَ سَفْرَانِكَ اِلَى عِبَادِكَ
 وَ جَعَلْتَهُمْ مَهَابِطَ وَحْيِكَ وَ مَخَازِنَ عِلْمِكَ وَ اَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ
 كُتُبَكَ وَ شَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ اَمْرِكَ وَ اَحْكَامِكَ اِلَى اَنْ
 اَنْتَهَتْ اَلْكُتُبُ اِلَى اَلْبَيَانِ وَ اَلرُّسُلُ بِالَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيٍّ فِي
 جَبْرُوتِ اَلْقَضَاءِ وَ مَلَكُوتِ اَلْاَسْمَاءِ وَ اِنَّهُ اَظْهَرَ نَفْسَهُ بِاَمْرِكَ
 وَ دَعٰى اَلنَّاسَ اِلَى نَفْسِكَ وَ بَشَّرَهُمْ بِالَّذِي بَشَّرْتَهُ فِي مُحْكَمِ
 آيَاتِكَ وَ مُتَقِنِ كَلِمَاتِكَ وَ بِهٖ قَدَّرْتَ مَقَادِيْرَ اَمْرِكَ وَ
 اَحْكَامِكَ وَ بِهٖ فَصَّلْتَ كُلَّشَيْءٍ تَفْصِيْلًا مِنْ عِنْدِكَ وَ مَنْعْتَ
 فِيهَا اَلْعِبَادَةَ عَنْ سَفْكِ دِمَاءِ اَلَّذِيْنَ آمَنُوْا بِكَ وَ دَخَلُوْا فِي

حِصْنِ أَمْرِكَ وَ حِمَايَتِكَ وَ كَذَلِكَ حَرَمْتَ أَزْوَاجَ رُسُلِكَ عَلَى
 الْأُمَمِ وَ هَذَا مِنْ أَحْكَامِكَ الْمُحْكَمَةِ وَ حُدُودَاتِكَ الْمُتَقَنَةِ
 بِحَيْثُ نَزَلَ فِي كُلِّ الْوَاحِكِ وَ كُتِبِكَ وَ زُبْرِكَ وَ مَعَ هَذَا
 الْحُكْمِ الْمُبِينِ وَ الْأَمْرِ الْمَتِينِ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ نَكَّثُوا
 مِيثَاقَكَ وَ تَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِهِ وَ أَمَرُوا مَا نُهِوا عَنْهُ وَ
 بَلَّغُوا فِي الْغَفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ السَّكِينَةِ
 وَ الْحَيَاءِ وَ خَانُوا فِي حَرَمِ مَظْهَرِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَاهِ
 آهِ مِنْ فِعْلِهِ وَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ تَأَلَّهَ بِذَلِكَ شُقَّ سِتْرُ حِجَابِ
 حُرْمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ نَاحَ الرُّوحُ الْأَمِينِ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ
 ذَرَفَ عَيْنُ الْبُهَاءِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَ الرَّزِيَّةِ الْعُظْمَى
 وَ مَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سُفْرَانِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ مَا وَرَدَ عَلَى
 مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَ مَطَّلَعَ الْوَهْيَتِكَ
 وَ مَشَرَّقَ رُبُوبِيَّتِكَ. إِذَا أَنْوَحَ وَ يَنْوَحُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ
 مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ إِنَّكَ يَا إِلَهِي لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ مَا
 شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ وَ مَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ إِلَّا لِابْتِقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ
 خَلْقِكَ وَ إِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ إِنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ
 كُنْتَ وَ تَكُونُ مُقَدَّسًا مِنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ وَ ذِكْرٍ الْذَّاكِرِينَ. وَ
 إِنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا آسْتَحْيُوا مِنْكَ وَ مَا رَاعُوا حُرْمَتَكَ فِي
 مَمْلَكَتِكَ وَ إِعْزَازِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ. هَلْ مِنْ ذِي بَصَرٍ يُعِينُنِي

فِي بُكَائِي وَ هَلْ مِنْ ذِي قَلْبٍ يَنُوحُ مَعِيَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ
 حَيِّبِي وَ مَحْبُوبِي وَ ذَاكِرِي وَ مَذْكُورِي. وَ هَلْ مِنْ مُنْصِفٍ
 يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مَظْهَرَ نَفْسِكَ مِنْ أَغْفَلِ عِبَادِكَ فَوَ
 عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي
 مِنْ أَنْ أَكُونَ مَوْجُودًا وَ أَرَى مَا لَا رَأَتْ عَيْنٌ يَا مَنْ بِيَدِكَ
 مَلَكَوْتُ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. وَ أَخَذَهُ حُبُّ الرِّيَاسَةِ
 إِلَى مَقَامِ سَفِكِ دَمِ الَّذِي آخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ جَعَلْتَهُ
 مَظْهَرَ أَحَدِيَّتِكَ وَ سَمِيَّتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ الْمُؤْمِنِ بِمَنْ تُظْهِرْتَهُ
 بِأَمْرِكَ وَ نَزَلَتْ فِي حَقِّهِ مَا لَا نُزِّلَ فِي حَقِّ أَحَدٍ دُونَهُ. وَ إِذَا
 سَفِكَ دَمُهُ غَلَبَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ وَ أَخَذَ الْأِضْطِرَابُ
 وَ الْأِضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزُّورَاءِ. وَ مَعَ ذَلِكَ
 مَا آسْتَشَعَرُوا وَ مَا تَنَبَّهُوا وَ بَلَغُوا فِي الشَّقْوَةِ وَ الْإِسْتِكْبَارِ
 إِلَى مَقَامِ أَرَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي اللَّيَالِي وَ الْآيَامِ وَ
 إِنَّكَ عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَ حَفِظْتَنِي بِجُنُودِ غَيْبِكَ إِلَى أَنْ
 خَرَجْتُ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَ قَضَانِكَ. فَلَمَّا حَيَّبْتَهُمْ
 بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ وَ أَنَامِلُهُمْ
 وَ مِدَادُهُمْ وَ الْوَاوِحُهُمْ وَ حَقَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ. إِذَا يَا إِلَهِي فَابْتَعَتْ
 قُلُوبًا صَافِيَةً وَ أَبْصَارًا حَدِيدَةً لِيَتَفَرَّسُوا فِي أَمْرِكَ وَ مَا وَرَدَ
 مِنْهُمْ عَلَيْكَ. آهٍ آهٍ يَبْكِي مِنْ أَفْعَالِهِمُ الْوَاحُ الْبَيَانِ وَ عَيْنُ

الْمَعَانِي فِي كَلِمَاتِ الْبَيَانِ. وَ مَعْذَلِكَ نَسُوا أَنْفُسَهُمْ وَ يَقُولُونَ
 إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي يَشْهَدُ كُلُّ
 ذِي دِرَايَةٍ بِأَنَّ لِنَفْسِي نُزْلَ الْبَيَانِ وَ بِظُهُورِي حَقَّقَ حُكْمُ
 التَّبْيَانِ وَ جَعَلْتَ كُلَّ مَا نُزِّلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَ مُعَلِّقًا
 بِإِذْنِي وَ أَمْرِي. فَآهِ آهِ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيسِ مِنْ غُبَارِ
 مُفْتَرِيَاتِ أَعْدَائِكَ وَ تَشَبَّكَتْ أَفْنِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى
 مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ. يَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ
 فِيهِ فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِأَحْبَابِكَ. أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ الَّذِي صَامَ
 فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ لَا لِهَوِيهِ وَ بُغْضِ مَوْلَاهُ وَ بِأَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنَّ تُطَهَّرَ عِبَادَكَ عَنْ حُبِّ مَا
 سِوَاكَ وَ قَرِيبُهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَ مَقَرِّ عَرْشِ
 أَحَدِيَّتِكَ وَ نَوَّرَ قُلُوبَهُمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَ وُجُوهِهِمْ
 بِضِيَاءِ الشَّمْسِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّتِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ. ثُمَّ
 وَفَّقَهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَ إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ
 أَجْعَلُهُمْ آيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ وَ
 أَتَارِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيَمْلَأَ آلَافًا مِنْ ذِكْرِكَ وَ شَانِكَ وَ
 حُجَّتِكَ وَ بُرْهَانِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْمُتَعَالَى الْمُقْتَدِرُ
 الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ

اصمتَ عَنْ ذِكْرِكَ اُشَاهِدُ اَنَّ حُبَّكَ لَا يَنْتَهِي. فَلَمَّا اِنَّهُ لَا
 يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَ ذِكْرِي وَ ضَجِيجِي وَ حَيْنِي. وَ
 اِنَّكَ يَا اِلٰهِي قَدَّرْتَ الْمُنَاجَاتَ لِمَنْ فِي حَوْلِي وَ جَعَلْتَ
 الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَ ظُهُورَاتٍ لِأَمْرِي. وَلَكِنْ اِنِّي اُحِبُّ بِأَنَّ
 اَذْكُرَكَ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِينَ وَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ
 يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْمَلِكِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ.
 اَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْنِي بِبَدَائِعِ نَصْرِكَ وَ اِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَ
 عِنَايَتِكَ اِيَّايَ هُوَ اَرْتَقَانِي اِلَى الرَّفِيقِ الْاَعْلَى وَ عُرُوجِي عَنْ
 بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْاَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ اِلَّا ضَعِيفَةٌ وَ
 بَغْضَاءٌ. اَيُّ رَبِّ فَاَصْعِدْنِي اِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلْمِكَ
 الْاَعْلَى خَلَقَ مَلَكُوتُ الْاِنْشَاءِ وَ مَا كَانَ مَقْصُودِي يَا اِلٰهِي
 فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ اِلَّا لِيُظْهِرَ عُبُودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ
 يَشْهَدُ كُلُّ بَاتِي اَنَا السَّائِلُ وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ وَ اِنِّي اَنَا
 الدَّاعِي وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُجِيبُ. وَ اِلَّا فَوَعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا
 اَرَدْتُ وَ مَقْصُودِي مَا قَصَدْتُ وَ اَمَلِي مَا قَضَيْتَ. مَنْ فَرَّقَ
 بَيْنَ مَشِيَّتِي وَ مَشِيَّتِكَ اِنَّهُ كَفَرَ بِكَ وَ اتَّخَذَ لَكَ شَرِيكًا
 فِي مُلْكِكَ وَ بِمَشِيَّتِي اَظْهَرْتُ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا هِيَ مَا كَانَتْ
 هِيَ مُرَادِي فِداكَ يَا مُرَادَ الْبِهَاءِ مَقْصُودِي فِداكَ يَا مَقْصُودَ
 الْبِهَاءِ مَشِيَّتِي فِداكَ يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبِهَاءِ وَ يَا اِيَّهَا

الْمُشْتَعِلُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَ يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِلسانِ الْبَهَاءِ. إِذَا
 يَقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَأَلَّهَ لَوْلَا الْبَهَاءُ مَا غَرَدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ
 يَا مَلَأَ الْبَغْضَاءِ أَنْ أَرْحَمُوا الْبَهَاءَ يَا مَنْ مِنْكُمْ وَ مَنْ
 ظَلَمَكُمْ أَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَ شُقَّ سِتْرُ الْوَفَاءِ وَ يَقُولُ الْبَهَاءُ
 رَضِيْتُ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ وَ مَا
 أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي وَ مَا أُرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ.
 فَوَ عِزَّتِكَ إِنِّي أَكُونُ خَجَلًا مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَ مَا
 أَخْتَصَصْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظَهْوَرِي فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمَمْكِنَاتِ وَ
 أَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَ سَوَاجِحَ بَرِيَّتِكَ وَ أَنْطَقْتَنِي يَا
 إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَ جَعَلْتَهَا سَيْفًا ذَا ظُبَّتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَ
 أَقْتِدَارِكَ بِظُبَّةٍ مِنْهَا فَصَلَّتْ وَ فَرَّقَتْ عِبَادَكَ وَ خَلَقَكَ
 الَّذِينَ هُمْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكَ الَّذِي مَا
 أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ. وَ بِظُبَّةٍ أُخْرَى جَمَعْتَ وَ وَصَلْتَ وَ
 بَلَّغْتَ وَ رَبَطْتَ وَ أَلْفَتَ بَيْنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيَّ وَ جَهَكَ وَ
 آمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَ أَنْقَطَعُوا عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ وَ طَلَبًا لِرِضَائِكَ وَ إِقْبَالًا بِحَضْرَتِكَ
 وَ إِظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ. وَ إِنَّكَ جَعَلْتَهُمْ آيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
 وَ بِهِمْ أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُؤُنَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَ ظُهُورَاتِ
 فَرْدَانِيَّتِكَ. طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ وَ سَمِعَ

مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَ بَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَ عَنِ الْآثِيَانِ بِمِثْلِهَا مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. إِذَا يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهَذَا
 الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شِبْهَهُ، بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ
 سَمَاءِ رَحْمَتِكَ مَا يَنْبُتُ بِهِ فِي قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ نَبَاتُ
 حُبِّكَ وَ عِرْفَانِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. فَيَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ
 الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيقَ عِنَايَتِكَ وَ
 إِفْضَالِكَ لِيُعْرِفُنَكَ كُلُّ بَعِيونِهِمْ وَ يَدْخُلَنَّ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ
 التَّوْحِيدِ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ. عَزِيزُ عَلَيَّ بِأَنْ تَجْعَلَ
 أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنِ الرَّحْمَةِ الَّتِي آخْتَصَصْتَهَا
 بِأَيَّامِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ إِنَّ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضَرِّي وَ آتَبْتَلَانِي وَ أَنَا
 أُرِيدُ تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ وَ دُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْآبِهِيِّ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

توضیح:

در این دعا از خدا می خواهیم بحق اسماء خود (اسم باقی، کافی ...) یاران را از غیر خود بی نیاز گرداند و ما را الحان الهی بشنواند تا بیاد او ناطق شویم. چه که شیرینی یاد او اعظم نعمتهاست. سپس اظهار می داریم که ذکر ما لایق درگاه او نیست زیرا ذکر دلیل بر وجود است و عرض وجود ناشایسته است پس هر نوع ذکر به مشیت اولیة او راجع است. آنگاه بیاد می آوریم که هرآنچه به اسم ابهای او بخواهیم عطا می فرماید زیرا رحمت او کلّ را سبقت گرفته و باین اسم اعظم عالم را تجدید حیات فرموده. به محبت الهی می بالیم و دردهای عالم را در راه عشق او بجان خریداریم.

جمال ابهی در این لوح از ظهورالله در نفس مقدس خود یاد فرموده از خدا می خواهند که بندگان مقرب را از نفحات روز محروم ندارد. سپس اشاره می فرمایند که چگونه به این ظهور اعظم بین مؤمن و کافر جدائی افتاده و ثمرات بدیعه درعالم ظاهر شد. آنگاه دردهای جانفرسا را که در راه امر الهی و بندگان رحمانی تحمل می فرمایند ذکر می کنند و از خداوند می طلبند که بندگان را از آنچه برای حضرتشان مقتر است بهره و نصیب عطا فرماید و آنان را در عهد الهی ثابت و مستقیم دارد.

جمال ابهی در این مناجات می فرمایند که اگر دشمنان همه بر حضرتشان گرد آیند، زبان مبارک به ذکر خدا مشغول خواهد بود، اگر زبان مبارک را ببرند دل و اگر دل را ببرند احشاء و ارکان و موی مبارک بمناجات خواهد پرداخت. آنگاه به بشارات طلعت اعلی به ظهور اقدس ابهی اشاره و مظالم اهل بیان را نسبت به طلعت رحمن ذکر می کنند و می فرمایند طلعت اعلی و محبوب ابهی هر دو یک حقیقت واحده اند وعاشق و معشوق و حبیب و محبوب. مفتریات بایان را بیان و ادعای آنان را در

تهمت نسخ بیان بوسیله محبوب ابهی رد می‌فرمایند و اثرات ظهور اعظم را در اثبات حقّ طلعت اعلی و ظهور نقطه اولی ذکر نموده بصریح بیان می‌دارند که از اهل بیان شقی‌تر خود آنانند. آنگاه به مظلومیت کبری که خود مظهر آنند اشاره فرموده مراتب عشق و فدای خود را در نهایت بلاغت بیان می‌دارند و از خدای بهاء می‌خواهند که ناس را از خواب غفلت بیدار فرماید تا به وحدانیت خداوند اقرار نمایند.

سپس جمال ابهی اشاره به ظهورات مقدسه الهیه و ختم آن به طلوع طلعت اعلی نموده اوامر حضرت اعلی را در نهی از قتل مؤمنان ذکر می‌کنند و حال آنکه بابیان (بریاست یحیی ازل) ستر حیا را دریدند و با وجود حرمت قطعی با حرم حضرت اعلی (زوجه دوم که در اصفهان اختیار کردند) ازدواج نمودند، و از این مصیبت عالم گریان است و اهل ملاء اعلی نالان و چشم جمال ابهی خونشان. بعد بناله می‌فرمایند: «آیا کسی مرا در گریه ام کمک می‌کند و آیا صاحب‌دلی با من هم‌ناله می‌شود؟»

آنگاه حب ریاست و جاه‌طلبی بابیان (بخصوص یحیی) را ذکر نموده عمل او را در قتل سومین حرف مؤمن به مَنْ يُظْهِرُ اللَّهَ یعنی اسدالله دیتان مردود می‌شمارند و می‌فرمایند که چگونه پس از قتل او آسمان بغداد سیاه شد و با وجود این منکران و عهدشکنان عبرت نگرفتند. سپس اقدامات آنان را در تلاش به قتل مظهر کلیه الهیه، جمال اقدس ابهی یاد می‌فرمایند و از اینکه چون خدا آنان را مایوس و مخذول فرمود، به نشر اراجیف پرداختند نالانند.

جمال ابهی آنگاه از خداوند می‌خواهند نفوسی اهل بصر مبعوث شوند تا حقایق را تحقیق نمایند و ثابت کنند که طبق بیان طلعت اعلی بیان و آنچه دروست هدیه‌ایست حضرت ایشان را.

پس از بیان درد و الم بی منتها، جمال ابهی در حقّ روزه داران دعا فرموده اشاره به این اولین روز صیام می فرمایند. آنگاه ذکر می فرمایند که چگونه شوق ذکر الهی وجود مبارک را اخذ کرده و قادر به قطع مناجات نیستند. جمال ابهی آنگاه در کمال مظلومیت از خدا می خواهند ایشان را از این جهان به جهان بالا برد و از حقد و حسد و کینه اهل بغضاء رها سازد. جمال ابهی در این لوح مقدّس آرزوی صعود می فرمایند و مکرّر اشاره به وحدت کامله بین خود و طلعت اعلی می نمایند.

می فرمایند «مراد من فدای تو ای مراد بهاء و مقصود من فدای تو ای مقصود بهاء و مشیت من فدای تو ای آتش افروز قلب بهاء»
 محبوب ابهی آنگاه مراتب رضا و تسلیم خود و عنایات خاصه الهیه را متذکرند و سپس به کلمه مقدّسه ای که از فم اطهرشان خارج شده و مانند شمشیر دولب نیکان را از بدان جدا کرده است و از طرفی فصل بین حقّ و باطل فرموده و از طرف دیگر جمع و التیام اهل حقّ و وحدت جامعه اهل بهاء را موجب شده است اشاره فرموده از خدا می خواهند که بحقّ خود و بحقّ مظلوم عالم (جمال ابهی) از قلوب بندگان گلهای ایقان برویاند و آنان را در ظلّ شجره توحید درآرد.

آنگاه آن مظهر رحمت کبری بیان را به اینجا ختم می فرمایند که گرچه دشمنان بلا و رنج ایشان را می طلبند ولی حضرتشان ورود آنان را به جنت ابهی آرزودارند.

هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ وَ
 أَرْقَائِكَ الَّذِينَ يَصُومُونَ فِي الْآيَامِ بِأَمْرِكَ وَ إِرَادَتِكَ وَ
 يَقُومُونَ فِي الْأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ رَجَاءَ مَا كُنَزَ فِي
 كُنَائِزِ فَضْلِكَ وَ خَزَائِنِ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
 بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُمْكِنَاتِ وَ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكَوتُ الْأَسْمَاءِ وَ
 الْأَصْفَاتِ بَانَ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي
 أَيَّامِكَ وَ لَا تَمْنَعَهُمْ عَنْ رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدْ
 شَهِدَتْ الذَّرَاتُ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ آيَاتِ عِظَمَتِكَ وَ
 اقْتِدَارِكَ. فَارْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكِ الْقِدَمِ وَ سُلْطَانَ
 الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَوْامِرِكَ وَ خَضَعُوا عِنْدَ
 ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ تَرَى عُيُونَهُمْ
 نَاطِرَةً إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِكَ وَ قُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى بَحْرِ
 الْطَافِكِ وَ أَصْوَاتَهُمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ الْآخِلِي الَّذِي أَرْتَفَعَ مِنْ
 الْمَقَامِ الْأَعْلَى بِأَسْمِكَ الْآبَهِيِّ أَيُّ رَبِّ فَانظُرْ أَحِبَّتَكَ الَّذِينَ
 نَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَ أَحَاطَتْهُمْ الْبِئْسَاءُ وَ
 الضَّرَاءُ بِمَا أَعْرَضُوا عَنِ الْوَرَى وَ أَقْبَلُوا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى.
 أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ تَحْفَظَهُمْ مِنْ شُؤُنَاتِ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ

تُوَيْدَهُمْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي يُنَادِي بِأَعْلَىٰ السَّمَاوَاتِ فِي
مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ وَيَدْعُوا الْكُلَّ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَالْمَقَامِ
الْأَقْصَىٰ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَ عَلَىٰ عِبَادِكَ مِنْ أَمْطَارِ سَحَابِ
رَحْمَتِكَ لِيُطَهِّرَتَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَيُقَرِّبَنَا إِلَىٰ شَاطِئِ بَحْرِ
فَضْلِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَىٰ مَا يَبْقَىٰ بِهِ
أَرْوَاحُنَا فِي جَبَرُوتِكَ وَ أَسْمَانُنَا فِي مَلَكَوتِكَ وَ أَجْسَادُنَا فِي
كَنَائِزِ حِفْظِكَ وَ أَجْسَامُنَا فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ
الْقَيُّومُ. أَيُّ رَبِّ تَرَىٰ أَيَادِيَ الرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً إِلَىٰ سَمَاءِ جُودِكَ
وَ كَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَ
إِحْسَانِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا وَ لِأَبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا كَلِمَةَ
الْغُفْرَانِ. ثُمَّ اقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ طَمَطَامِ فَضْلِكَ وَ
مَوَاهِبِكَ. ثُمَّ اقْبَلْ مِنَّا يَا مَحْبُوبِنَا مَا عَمَلْنَاهُ فِي سَبِيلِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ.

توضیح:

در این مناجات، جمال ابهی از بندگانی یاد می‌فرمایند که بجهت درک الطاف الهیه روزها صائمند و سحرگاهان به ذکر الهی مشغول و از خدا می‌طلبند که مؤمنان عامل را از باران رحمت محروم نفرماید زیرا چشم آنان به افق عنایت الهی است و دلشان متوجه دریای فضل اوست و صدایشان در محضر مظهر ظهور خاشع است. سپس حفظ الهی را برای این عباد مؤمن به طلعت ابهی سائلند و از خداوند می‌خواهند که ارواح و اجسام و اجساد آنان را محافظت فرماید و بر آنان و پدران و مادرانشان بنظر غفران بنگرد و اعمالشان را برداء قبول مقرر دارد.

طوبى لِمَنْ يقرَنُهُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ الصَّيَامِ، تَعَالَى مُنْزِلُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصَّيَامَ لِكُلِّ
الْأَنَامِ لِيُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ وَ يَنْقَطِعَنَّ عَمَّا سِوَاكَ وَ يَصْعَدَ مِنْ
قُلُوبِهِمْ مَا يَكُونُ لَانِقًا لِمَكَامِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ قَابِلًا لِمَقَرِّ
ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْ هَذَا الصَّيَامَ كَوَثْرَ الْحَيَوَانِ وَ
قَدْرَ فِيهِ أَثَرُهُ وَ طَهَّرْ بِهِ أَفْنِدَةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ
مَكَارِهِ الدُّنْيَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ شَطْرَ أَسْمِكَ الْآبِهِيِّ وَ مَا
أَضْطَرَّبُوا مِنْ ضَوْضَاءِ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى بَعْدَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ نَفْسَكَ بِسُلْطَنَتِكَ وَ أَقْتِدَارِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ
إِجْلَالِكَ. أُولئِكَ إِذَا سَمِعُوا نِدَائَكَ سَرِعُوا إِلَيَّ شَطْرَ رَحْمَتِكَ
وَ مَا أَمْسَكْتَهُمْ شُؤُونَاتُ الْعَرَضِيَّةِ وَ الْحُدُودَاتُ الْبَشَرِيَّةِ. وَ
أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَكُونُ مُقَرَّبًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ مُعْتَرَفًا
بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَ خَاضِعًا لَدَى ظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ وَ خَاشِعًا عِنْدَ
بَوَارِقِ أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ. آمَنْتُ بِكَ بَعْدَ الَّذِي عَرَفْتَنِي
نَفْسَكَ وَ أَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ
مُنْقَطِعًا عَنِ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الطَّافِكِ وَ
مَوَاهِيكِ وَ آمَنْتُ بِهِ وَ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ أَحْكَامِكَ وَ

اَؤامِرِكِ وَصُمْتُ بِحُبِّكَ وَآتَباعاً لَأَمْرِكِ وَ أَفطَرْتُ بِذِكْرِكِ وَ
 رِضائِكِ. اَيُّ رَبِّ لا تَجْعَلِنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ صامُوا فِي الْاِيامِ
 وَ سَجَدُوا لِوَجْهِكَ فِي اللَّيالى وَ كَفَرُوا بِنَفْسِكَ وَ اَنكَرُوا
 اِياتِكَ وَ جاحدوا بُرْهانَكَ وَ حَرَّفوا كَلِماتِكَ. اَيُّ رَبِّ فَافْتَحْ
 عَينِي وَ عَينَ مَنْ ارادَكَ لِنعْرِفَكَ بِعَينِكَ وَ هِذا ما اَمَرْتَنَا
 بِهِ فِي الْكِتابِ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ مِنْ اصْطَفائِكَ بِأَمْرِكَ وَ
 اَخْتِصائِكَ بَينَ بَرِيَّتِكَ وَ ارْتِضائِكَ لِسلْطَنَتِكَ وَ اَجْتِيبائِكَ وَ
 ارْسالَتِكَ عَلَيَّ بِرِيتِكَ. فَلكَ اَلْحَمْدُ يا اِلهي بِما وَفَّقْتَنَا عَلَيَّ
 الْاِقْرارِ بِهِ وَ اَلتَّصديقِ بِما نُزِّلَ عَلَيْهِ وَ شَرَّفْتَنَا بِلقاءِ مَنْ
 وَعَدْتَنَا بِهِ فِي كُتُبِكَ وَ الْواحِكِ وَ اِذا يا اِلهي قَدْ تَوَجَّهْتُ
 اِلَيْكَ وَ تَمَسَّكْتُ بِعُرْوَةِ عَظْمِكَ وَ جودِكَ وَ تَشَبَّهْتُ بِذِئْبِ
 الْطافِكَ وَ مَواهِبِكَ. اَسْأَلُكَ بِأَنْ لا تُخَيِّبِنِي عَما قَدَّرْتَهُ
 لِعِبادِكَ الَّذِينَ هُمْ اَقْبَلوا اِلى حَرَمِ وَصْلِكَ وَ كَعَبَةِ لِقائِكَ وَ
 صامُوا فِي حُبِّكَ. وَلو اَنِّي يا اِلهي اَعْتَرَفْتُ بِأَنْ كُلَّ ما
 يَظْهَرُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ قايِلاً لِسلْطانِكَ وَ لا يَلِيقُ لِحَضْرَتِكَ وَ
 لَكِنْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتُ عَلَيَّ كُلَّ الْاَشياءِ
 بِاسْمائِكَ الْحُسنى فِي هِذا الظُّهورِ الَّذِي اَظْهَرْتَ جَماَلَكَ
 بِاسْمِكَ الْاَبهى بِأَنْ تُشْرِبِنِي خَمَرَ رَحْمَتِكَ وَ رَحيقَ مَكْرَمَتِكَ
 الَّذِي جَرى عَنْ يَمينِ مَشِيَّتِكَ لِاتَوَجَّهَ بِكُلِّي اِلَيْكَ وَ اَنْقَطَعَ

عَمَّا سِوَاكَ عَلَى شَأْنٍ لَا أَرَى الدُّنْيَا وَمَا خُلِقَ فِيهَا إِلَّا
 كَيَوْمٍ مَا خَلَقْتَهَا، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُنْزِلَ مِنِّي سَمَاءَ
 إِرَادَتِكَ وَ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُذْهَبُ عَنَّا رَوَائِحَ الْعِصْيَانِ يَا
 مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
 الْمَنَّانُ. أَيُّ رَبِّ لَا تَطْرُدُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَ لَا تُبْعِدُ مَنْ
 تَقَرَّبَ بِكَ وَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ رَفَعَ أَيَادِيَ الرَّجَاءِ إِلَى شَطْرِ
 فَضْلِكَ وَ مَوَاهِبِكَ وَ لَا تَحْرِمُ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ عَنِّ بَدَائِعِ
 فَضْلِكَ وَ إِفْضَالِكَ. أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَ
 أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ مَا سِوَاكَ عُجْزَاءُ لَدِي
 ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَ فُقْدَاءُ لَدِي آثَارِ غِنَاكَ وَ عُدْمَاءُ عِنْدَ
 ظُهُورَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَ ضِعْفَاءُ عِنْدَ شُنُونَاتِ قُدْرَتِكَ. أَيُّ
 رَبِّ هَلْ دُونَكَ مِنْ مَهْرَبٍ لِنَهْرَبٍ إِلَيْهِ أَوْ سِوَاكَ مِنْ مَلْجَأٍ
 لِأَسْرَعِ إِلَيْهِ. لَا وَ عِزَّتِكَ لَا عَاصِمَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا مَفْرَأَ إِلَّا
 أَنْتَ وَ لَا مَهْرَبَ إِلَّا إِلَيْكَ. أَيُّ رَبِّ أَدِقْنِي حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ
 شَانِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ مَنْ ذَاقَ حَلَاوَتَهُ أَنْقَطَعَ عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا
 خُلِقَ فِيهَا وَ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُطَهَّرًا عَنِّ ذِكْرِ دُونَكَ. يَا إِلَهِي
 فَالْهُمْنِي مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ لِأَذْكَرَكَ بِهَا وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ
 الَّذِينَ يَقْرَأُونَ آيَاتِكَ وَ لَا يَحِدُونَ مَا قُدِّرَ فِيهَا مِنْ نِعْمَتِكَ
 الْمَكْنُونَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَفْنِدَةَ بَرِيَّتِكَ وَ قُلُوبُ عِبَادِكَ. أَيُّ

رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اخَذْتَهُمْ نَفَحَاتُ آيَاتِكَ عَلَى شَأْنِ
انْفَقُوا اَرْوَاحَهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَ سَرِعُوا إِلَى مَشْهَدِ الْفَنَاءِ شَوْقًا
لِجَمَالِكَ وَ طَلَبًا لِوِصَالِكَ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى
أَيِّ مَقَرٍ تَذْهَبُونَ قَالُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُهِيمِ الْقَيُّومِ وَ مَا
مَنْعَهُمْ ظُلْمُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَ بَغُوا عَلَيْكَ عَنْ حُبِّهِمْ
إِيَّاكَ وَ تَوَجُّهِهِمْ إِلَيْكَ وَ إِقْبَالِهِمْ إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ. أُولَئِكَ
عِبَادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَ يُكَبِّرُونَ أَهْلَ مَدَائِنِ
الْبَقَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ رَقَمَ عَلَى جَبِينِهِمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى هُوَلَاءِ
أَهْلُ الْبَهَاءِ وَ بِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهُدَى وَ كَذَلِكَ قُدِّرَ فِي لَوْحِ
الْقَضَاءِ بِأَمْرِكَ وَ إِرَادَتِكَ. فَيَا إِلَهِي كَبِّرْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى
الَّذِينَ طَافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ وَ مَمَاتِهِمْ. ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ مَا
قَدَّرْتَهُ لِحَيْرَةِ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ. أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلُ
هَذَا الصَّوْمَ آخِرَ صَوْمِنَا وَ آخِرَ عَهْدِنَا. ثُمَّ أَقْبَلْ مَا عَمَلْنَاهُ
فِي حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ وَ مَا تُرِكَ عَنَّا بِمَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
شُؤُنَاتُ النَّفْسِ وَ الْهَوَىٰ ثُمَّ اسْتَقِمْنَا عَلَى حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ.
ثُمَّ أَحْفَظْنَا مِنْ شَرِّ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِكَ وَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ
الْأَعْلَى وَ كَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى النُّقْطَةِ الْأَوْلِيَّةِ وَ سِرِّ

الْأَحَدِيَّةِ وَ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ وَ مَطْلَعِ الْأَلُوْهِیَّةِ وَ مَظْهَرِ الرَّبُوْبِيَّةِ
 الَّذِي بِهِ فَصَّلْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ ظَهَرْتَ لِنَالِي
 عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ وَ سِرِّ آسَمِكَ الْمَخْزُونِ وَ جَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا لِلَّذِي
 بِأَسْمِهِ أُلْفَ الْكَافُ بِرُكْنِهِ النَّوْنُ وَ بِهِ ظَهَرْتَ سَلْطَنَتَكَ وَ
 عَظَمَتَكَ وَ اقْتِدَارِيكَ وَ نُزَلْتَ آيَاتِكَ وَ فَصَّلْتَ أَحْكَامِكَ وَ
 نَشَرْتَ آثَارِيكَ وَ حَقَّقْتَ كَلِمَتِكَ وَ بُعِثْتَ قُلُوبُ أَصْفِيَانِكَ وَ
 حُشِرَ مَنْ فِي سَمَانِكَ وَ أَرْضِكَ الَّذِي سَمِيَّتَهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ
 نَبِيْلِ فِي مَلَكُوتِ أَسْمَانِكَ وَ بِرُوحِ الرَّوْحِ فِي الْوَاكِ قَضَائِكَ
 وَ أَقَمْتَهُ مَقَامَ نَفْسِكَ وَ رَجَعْتَ كُلُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى آسَمِهِ بِأَمْرِكَ
 وَ قُدْرَتِكَ وَ بِهِ أَنْتَهَتْ أَسْمَانُكَ وَ صِفَاتُكَ وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ فِي
 سُرَادِقِ عِفَّتِكَ وَ فِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ وَ مَدَائِنِ تَقْدِيسِكَ وَ
 عَلَى الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِهِ وَ بِآيَاتِهِ وَ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ مُنْقَطِعِينَ
 عَمَّا سِوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً
 أُخْرَى الَّذِي كَانَ مَذْكَورًا فِي الْوَاكِ وَ كُتِبَ وَ صُحِفَ وَ فِي
 كُلِّ مَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِكَ وَ جَوَاهِرِ كَلِمَاتِكَ وَ
 أَمْرَتُهُ بِأَنْ يَأْخُذَ عَهْدَ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَ نُزِّلَ الْبَيَانُ فِي
 ذِكْرِهِ وَ شَأْنِهِ وَ إِثْبَاتِ حَقِّهِ وَ إِظْهَارِ سَلْطَنَتِهِ وَ اتِّقَانِ أَمْرِهِ.
 طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَ عَمِلَ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ يَا إِلَهَ
 الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا

وَفَقَّتْنَا عَلَىٰ عِرْفَانِهِ وَ حُبِّهِ إِذَا أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِمَظَاهِرِ
 أُلُوهُيَّتِكَ وَ مَطَالِعِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ مَخَازِنِ وَحْيِكَ وَ مَكَامِنِ
 إِهَامِكَ بِأَنَّ تُوَفَّقْنَا عَلَىٰ خِدْمَتِهِ وَ طَاعَتِهِ وَ نَجْعَلْنَا نَاصِرِينَ
 لِأَمْرِهِ وَ مُخْذِلِينَ لِأَعْدَائِهِ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ

توضیح:

جمال قدم روحی لاجبانه الفداء در این لوح می فرمایند خوشا بحال کسیکه آنرا در ایام صیام تلاوت نماید و اشاره به مؤمنین دارند که از همه بریده بخدا پیوسته اند. از خداوند می خواهند که روزه را بر اینان آب حیات گرداند زیرا هرگز تحت تأثیر دشمنی منکران قرار نگرفته و بمحض شنیدن ندای حق، بسوی او شتافته و همه احکام را بمحبت الهیه عاملند.

در تلاوت این مناجات، ما اقرار به سلطنت و قدرت الهی نموده روزه خود را در جلب رضای او می خواهیم و آنگاه از او می طلبیم که چشمانمان را باز فرماید تا حقایق کتاب الهی را درک نمائیم سپاس خدای را می گوئیم که ما را به عرفان موقت و به حرم وصل خود وارد فرموده است. آنگاه اقرار می نمائیم که آنچه کنیم لایق محضر این ظهور اعظم نیست. از خدا می خواهیم که دنیا را نیست انگاریم، از عصیان پاک شویم و مورد غفران حق قرار گیریم. پناه او را می جوئیم چه که جز او پناهی نیست و آرزو می کنیم که شیرینی کلام او را بچشم و از بدایع الهام او بهره گیریم و چون شهداء آماده فدا در راه محبوب عالمیان باشیم. آنگاه محبوب الهی، بلند مقام اهل بهاء، آنان که همواره راهی راه خدایند و از دشمنان نمی هراسند، را از خدا می خواهند که این روزه آخرین روزه آنها نباشد و در پناه حفظ خداوند باقی بمانند. در پایان لوح درود بر حضرت نقطه اولی، مظهر الوهیت و مطلع ربوبیت و مبشر جمالقدم نفس مقدسی که بنام علی موسوم و به روح موصوف است و بر نفوسی که به ظهور جمالقدم در طلعت ابهی و ظهور دوم خدا در این دور مؤمنند می فرستند و آنگاه طلب تأیید در درگاه الهی می کنند که ما را به اجراء فرمان جمال اقدس ابهی موقت فرموده، بخدمت امر اعظمش مؤید دارد و ناصر شریعت الله گرداند.

بِسْمِهِ الْمُشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْبَيَانِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَةِ الْكُبْرَىٰ وَ ظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ الْوَرَىٰ
أَنْ لَا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبَنِي عَنْ
ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبِنْدَانِكَ الْأَخْلَىٰ وَالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا أَنْ
تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ أَحْوَالٍ إِلَيَّ فِنَاءِ بِابِكَ وَلَا تُبْعِدَنِي عَنْ
ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَ قِبَابِ كَرَمِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ الْغُرَاءِ وَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفْحَاتِ قَمِيصِكَ وَ
تُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ بَيَانِكَ.

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشِعْرَاتِكَ الَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَيَّ صَفْحَاتِ
الْوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَيَّ صَفْحَاتِ الْأَلْوَابِ قَلَمِكَ الْأَعْلَىٰ وَ

بِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مِسْكِ الْمَعَانِي فِي مَلَكَوْتِ الْاَنْشَاءِ اَنْ
تُقِيْمِنِي عَلٰى خِدْمَةِ اَمْرِكَ عَلٰى شَانٍ لَا يُعَقِّبُهُ الْقُعُوْدُ، وَ لَا
تَمْنَعُهُ اِشَارَاتُ الَّذِيْنَ جَادَلُوْا بِآيَاتِكَ وَ اَعْرَضُوْا عَنِّ وَجْهَكَ.
تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْاَسْمَاءِ وَ بِهٖ
اَنْجَذَبَ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمَاوٰتِ، اَنْ تُرِيْنِيْ شَمْسَ جَمَالِكَ
وَ تَرْزُقِنِيْ حَمْرَ بَيَانِكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِخَبَاءِ مَجْدِكَ عَلٰى اَعْلٰى الْجِبَالِ وَ
فُسْطَاطِ اَمْرِكَ عَلٰى اَعْلٰى الْاَنْتَلَالِ، اَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلٰى مَا اَرَادَ
بِهٖ اِرَادَتَكَ وَ ظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهٖ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰى!
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمُشْرِقِ مِنْ اُفُقِ الْبَقَاءِ الَّذِيْ اِذَا
ظَهَرَ سَجَدَ لَهٗ مَلَكَوْتُ الْجَمَالِ وَ كَبَّرَ عَنِّ وَرَآئِهٖ بِاَعْلٰى النَّدَا
اَنْ تَجْعَلَنِيْ فَاِنِيًّا عَمَّا عِنْدِيْ وَ بَاقِيًّا بِمَا عِنْدَكَ.

تَرَانِيْ يَا اِلٰهِيْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ

الْعَلَى الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَظْهَرِ اسْمِكَ الْمَحْبُوْبِ الَّذِىْ بِهِ اَحْتَرَقَتْ
 اَكْبَادُ الْعُشَاقِ وَ طَارَتْ اَفْنَدَةٌ مِنْ فِى الْاَفَاقِ اَنْ تُوَفِّقَنِ عَلٰى
 ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ شَانِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَىْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلَى الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَ هَزِيْزِ نَسَمَاتِ
 اَيَاتِكَ فِى جَبْرَوْتِ الْاَسْمَاءِ اَنْ تُبْعِدَنِ عَنِّىْ كُلَّ مَا يَكْرَهُهُ
 رِضَاؤُكَ وَ تُقَرِّبَنِ اِلَىْ مَقَامِ تَجَلِّىْ فِيهِ مَطْلَعُ اَيَاتِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَىْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلَى الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِالْحَرْفِ الَّذِىْ اِذَا خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ
 مَا جَتِ الْبِحَارُ وَ هَاجَتِ الْاَرْيَاحُ وَ ظَهَرَتِ الْاَثْمَارُ وَ تَطَاوَلَتِ
 الْاَشْجَارُ وَ مَحَتِ الْاَثَارُ وَ خَرَقَتِ الْاَسْتَارُ وَ سُرِعَ الْمُخْلِصُونَ
 اِلَىْ اَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ اَنْ تُعَرِّفَنِىْ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِى
 كَنَائِزِ عِرْفَانِكَ وَ مَسْتُوْرًا فِى خَزَائِنِ عِلْمِكَ.

تَرَانِىْ يَا اِلٰهَىْ مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 الْعَلَى الْاَبْهَىٰ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَىٰ!
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الَّتِىْ بِهَا طَارَ النَّوْمُ عَنِّىْ

عِيُونِ اصْفِيَانِكَ وَ اَوْلِيَانِكَ وَ اَقَامَتَهُمْ فِي الْاَسْحَارِ لِذِكْرِكَ
وَ شَانِكَ اَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ فَازَ بِمَا اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ
اَظْهَرْتَهُ بِارَادَتِكَ.

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى!
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِي سَاقَ الْمُقَرَّبِيْنَ اِلَيَّ
سِهَامِ قَضَائِكَ وَ الْمُخْلِصِيْنَ اِلَى سِيُوفِ الْاَعْدَاءِ فِي سَبِيْلِكَ
اَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ الْاَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِمَنْ اَنْكَ وَ
اصْفِيَانِكَ.

تَرَانِي يَا اِلٰهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى!
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَاءَ الْعَا شَقِيْنَ وَ
ضَجِيْعَ الْمُشْتَاقِيْنَ وَ صَرِيْعَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ حَنِيْنَ الْمُخْلِصِيْنَ وَ
بِهِ قَضَيْتَ اَمَلَ الْاَمَلِيْنَ وَ اَعْطَيْتَهُمْ مَا اَرَادُوْا بِفَضْلِكَ وَ
الطَّفَاكِ وَ بِاِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ الْغُفْرَانِ اَمَامَ وَجْهِكَ وَ
اَمْطَرَ سَحَابُ الْكَرَمِ عَلَيَّ اِرْقَانِكَ اَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ اَقْبَلَ اِلَيْكَ
وَ صَامَ بِاَمْرِكَ اَجْرَ الَّذِيْنَ لَمْ يَتَكَلَّمُوْا اِلَّا بِاَذْنِكَ وَ اَلْقَوْا مَا
عِنْدَهُمْ فِي سَبِيْلِكَ وَ حُبِّكَ.

اَيُّ رَبِّ اَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ بَيِّنَاتِكَ وَ اِشْرَاقِ اَنْوَارِ

شَمْسِ جَمَالِكَ وَ اَغْصَانِكَ بِاَنْ تُكْفِّرَ جَرِيرَاتِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
 بِاَحْكَامِكَ وَ عَمِلُوا بِمَا اَمَرُوا بِهِ فِي كِتَابِكَ.
 تَرَانِي يَا اِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْاَقْدَسِ الْاَنْوَرِ الْاَعَزِّ الْاَعْظَمِ
 اَلْعَلِيِّ الْاَبْهَى وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّثِ بِهِ مَنْ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَى!

توضیح:

در این دعا که معمولاً در سحرها تلاوت می‌شود، جمال ابهی سیزده مناجات بدرگاه قاضی الحاجات فرموده، در هر مناجات طلب نعمتی برای مؤمن صائم می‌فرمایند و آنرا به این ترجیع ختم می‌نمایند:

«خداوندا مرا مشاهده می‌کنی که به اسم اعظم ابه‌ایت متمسک

و به ذیل تو متشبث»

در مناجات یکم خداوند را بحقّ آیه کبرایش (مظهر اسم اعظم) می‌خوانند تا مرا به لقا موفق دارد.

در مناجات دوم می‌فرمایند بارالها بحقّ ندای شیرینت مرا به درگاهت راه ده. در مناجات سیم می‌فرمایند خدایا بحقّ نور رویت مرا از شراب بیانت بنوشان.

در مناجات چهارم پروردگار را بحقّ صوهای مشکین زیبایش که بر روی مهریش در حرکت است، آنچنانکه قلم اعلایش بر صفحه الواح، قسم میدهند که مرا به خدمت توفیق بخشد.

در مناجات پنجم خدا را بحقّ اسم اعظمش که سلطان اسماء است می‌خوانند که مرا بمشاهده رویش موفق فرماید و از باده بیانش بنوشاند.

در مناجات ششم می‌فرمایند پروردگارا بحقّ سراپرده عظمتت مرا به تسلیم در مقابل اراده‌ات موفق دار.

در مناجات هفتم از خدای، بحقّ جمال بی‌نظیرش می‌خواهند مرا از ماسوایش فانی فرماید.

در مناجات هشتم از خدا مسئلت می‌فرمایند که ما را بحقّ مظهر محبوبش به ذکر خویش در جهان توفیق بخشد.

در مناجات نهم می‌فرمایند بارالها بحقّ صدای وزش باد در اوراق شجره ابه‌ایت مرا از آنچه نمی‌پسندی باز دار.

در مناجات دهم خدا را بحق آن حرفی که حین خروج از دهانش دریاها را بوج آورد، بادها را به وزش دارد، میوه‌های بهشتی را فراوان نماید و آثار گذشته را محو گرداند، می‌نامند تا ما را به عرفان اسرار خود مؤید فرماید.

در مناجات یازدهم از خدا می‌خواهند که بحق آتش عشقش که مشتاقان را در سحرگاهان از خواب گریزان می‌کند تا به ذکر او پردازند، ما را به اوامر خود عامل فرماید.

در مناجات دوازدهم خدا را بحق نور رویش می‌خوانند که عاشقان را به مشهد فدا هدایت نماید، از آنچه برای مخلصان خود خواسته‌است برای خودشان مقرر دارد.

در مناجات سیزدهم از خدا می‌خواهند که بحق اسم سمیعش که به آن ندای عاشقان را می‌شنود و بحق اسم غفارش برای روزه‌داران اجر بی‌پایان مقرر فرماید، اجر آنانی را که جز به اجازه او تکلم نکنند. خدا را بحق خودش و آیاتش و اغصانش مسئلت مینمایند که متمسکین به احکامش را از گناهان پاک و مبرا فرماید.

دعای صبح ایام صیام

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِعِظَمَتِكَ الَّتِي مِنْهَا
أَسْتَعِظَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّذِي مِنْهُ أَسْتَضَاءُ كُلُّ
شَيْءٍ وَ بِبَدَائِعِ أَسْمَانِكَ الَّتِي مِنْهَا فَصَّلْتَ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ وَ
بِأَسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ قَانِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي
بِهِ أَسْتَعْلَيْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِآيَاتِكَ الَّتِي مِنْهَا أَسْتَجَذَبْتُ
حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ وَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي مِنْهَا فَرَعَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
وَ السَّمَاءِ وَ بِنِدَائِكَ فِي بَرِّيَّةِ الْقُدْسِ الَّذِي بِهِ أَشْتَعَلَ قَلْبُ
الْعَالَمِ وَ بِهِ اهْتَدَيْتَ الْمُخْلِصِينَ إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَ
طَيَّرْتَ الْعَاشِقِينَ فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَ لِقَانِكَ وَ أَسْتَجَذَبْتُ
أَفْنِدَةَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى يَمِينِ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ بِأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا مَا
عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَ رِضَاكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَحْبُوبِي إِنَّ
الَّذِينَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَائِكَ سَرِعُوا إِلَى ظِلِّ مَوَاهِبِكَ وَ
جِوَارِ الطَّافِكِ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ وَ ابْتِغَاءً
لِوَجْهِكَ، أَوْلِيكَ لَا يَتَحَرَّكُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
بَعْدَ أَمْرِكَ. يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَدْ
قُمْتُ عَنِ الْفِرَاشِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ

أَحَدَيْتِكَ عَنْ أُنْفِ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ وَأَسْتَضَاءَ مِنْهَا آفَاقُ بِمَا
 قُدِّرَ فِي صَحَائِفِ قَضَائِكَ. لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا
 أَصْبَحْنَا مُسْتَضِيئًا بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَ صُمْنَا خَالِصًا لِوَجْهِكَ
 أَيُّ رَبِّ فَانزِلْ عَلَيْنَا مَا يَجْعَلُنَا غَنِيًّا عَمَّا سِوَاكَ وَ مُنْقَطِعًا
 عَنْ دُونِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لِي وَ لِأَحِبَّتِي وَ ذَوِي قَرَابَتِي مِنْ كُلِّ
 ذَكَرٍ وَ أُنْشَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى ثُمَّ آعْصِمْنَا يَا مَحْبُوبَ
 الْإِبْدَاعِ وَ مَقْصُودِ الْإِخْتِرَاعِ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى مِنْ الَّذِينَ
 جَعَلْتَهُمْ مَظَاهِرَ الْخِنَاسِ وَ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
 الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ قَيِّومًا
 عَلَى أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَ بِهِ فَصَّلْتَ بَيْنَ الْأَتْقِيَاءِ وَ الْأَشْقِيَاءِ
 بِأَنْ تُوَفَّقَنَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى. وَ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
 عَلَى كَلِمَاتِكَ وَ حُرُوفَاتِكَ وَ عَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَ
 أَقْبَلُوا إِلَيْهِ وَ جَهَكَ وَ سَمِعُوا نِدَانَكَ. وَ إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ
 الْعِبَادِ وَ سُلْطَانُهُمْ وَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

توضیح:

در این مناجات خدایرا به عظمتش که همه بزرگیها از آنست و به انوار رویش که عالم از آن روشن است و به اسماء دیگر می خوانیم و از او می خواهیم بحق آیات و کلماتش که آتش به قلب عالم زده است، مخلصان را هدایت فرموده و عاشقان را به عین عرش رحمانیش کشاند تا اعمال ما را در راه محبت و رضایش بردا، قبول مزین دارد. سپس شهادت می دهیم که نفوسی که شیرینی ندای جمال ابهی را شنیده اند جز به اراده او حرکت نکنند و قبل از رخصت کلامی بر زبان نرانند.

سپس می گوئیم ای پروردگار من بنده تو و بنده زاده توام، در این صبح نورانی که جهان به انوار خورشیدش روشن است از خواب برخاسته ام. او را سپاس می گوئیم که بر روزه داری موفق فرموده و از دیگران منقطع ساخته است. سپس برای خویشان خود در پناه عصمت کبرای الهی حفظ و حراست می طلبیم و دعا را به درود به مظهر ظهور الهی و کلمات و حروفات مقدسه او پایان می بریم.

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يا إلهي هذه أيام فيها فرضت الصيام على عبادك و به
طرزت ديباج كتاب أوامرك بين بريتك و زينت صحائف
أحكامك لمن في أرضك و سمانك و اختصت كل ساعة
منها بفضيلة لم يحط بها الا علمك الذي احاط الاشياء
كلها و قدرت لكل نفس منها نصيبا في لوح قضائك و
زبر تقديرك و اختصت كل ورقة منها بحزب من الأحزاب
و قدرت للعشاق كأس ذكرك في الأسحار يا رب الأرباب.
أولئك عبادا أخذهم سكر خمر معارفك على شأن يهربون
من المضاجع شوقا لذكرك و ثنائك و يفرون من النوم
طلبا لقربك و عنايتك. لم يزل طرفهم الى مشرق الطافك
و وجههم الى مطلع الهامك. فانزل علينا و عليهم من
سحاب رحمتك ما ينبغي لسماء فضلك و كرمك.
سبحانك يا إلهي هذه ساعة فيها فتحت أبواب جودك على
وجه بريتك و مصاريع عنايتك لمن في أرضك. أسألك
بالذين سفكت دمائهم في سبيلك و انقطعوا عن كل
الجهات شوقا للقائك و أخذتهم نفعات و حيك على شأن

يُسْمَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ اَجْزَاءِ اَبْدَانِهِمْ ذِكْرُكَ وَ شَتَاكَ يَانَ
 لَا تَجْعَلْنَا مَحْرُومًا عَمَّا قَدَّرْتَهُ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ
 يَنْطِقُ كُلُّ شَجَرٍ بِمَا نَطَقَ بِهِ سِدْرَةُ السَّيْنَاءِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ وَ
 يُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِمَا سَبَّحَ بِهِ الْحِصَاةُ فِي قَبْضَةِ مُحَمَّدٍ
 حَبِيبِكَ. يَا اِلٰهِي هُوْلَاءِ عِبَادُكَ الَّذِيْنَ جَعَلْتَهُمْ مُعَاشِرَ
 نَفْسِكَ وَ مُؤَانِسَ مَطْلَعِ ذَاتِكَ وَ فَرَقْتَهُمْ اَرْبَاحُ مَشِيَّتِكَ اِلَى
 اَنْ اَدْخَلْتَهُمْ فِي ظِلِّكَ وَ جَوَارِكَ اَيُّ رَبِّ لَمَّا اَسْكَنْتَهُمْ فِي
 ظِلِّ قِبَابِ رَحْمَتِكَ، وَفَقَّهُمْ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْمَقَامِ
 الْاَسْنَى. اَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلُهُمْ مِنْ الَّذِيْنَ فِي الْقُرْبِ مُنْعُوا عَنْ
 زِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَ فِي الْوِصَالِ جُعِلُوا مَحْرُومًا عَنْ لِقَائِكَ.
 اَيُّ رَبِّ هُوْلَاءِ عِبَادٌ دَخَلُوا مَعَكَ فِي هَذَا السَّجْنِ الْاَعْظَمِ وَ
 صَامُوا فِيهِ بِمَا اَمَرْتَهُمْ فِي الْوِاحِ اَمْرِكَ وَ صَحَائِفِ حُكْمِكَ
 فَانزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يُقَدِّسُهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَائِكَ لِيَكُونُوا خَالِصًا
 لِرُوحِكَ وَ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ فَانزِلْ عَلَيْنَا يَا اِلٰهِي مَا
 يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَ يَلِيْقُ لِحُجُودِكَ. ثُمَّ اَجْعَلْ يَا اِلٰهِي حَيَاتِنَا
 بِذِكْرِكَ وَ مَمَاتِنَا بِحُبِّكَ. ثُمَّ اَرْزُقْنَا لِقَائِكَ فِي عَوَالِمِكَ
 اَلَّتِي مَا اَطَّلَعَ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا نَفْسُكَ. اِنَّكَ اَنْتَ رَبُّنَا وَ رَبُّ
 الْعَالَمِيْنَ وَ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِيْنَ. يَا اِلٰهِي
 تَرَى مَا وَّرَدَ عَلَيَّ اِحْبَابِكَ فِي اَيَّامِكَ. فَوَ عِزَّتِكَ مَا مِنْ

اَرْضِ اِلَّا وَ فِيهَا اَرْتَفَعَ ضَجِيحُ اَصْفِيَانِكَ. وَ مِنْهُمْ اَلَّذِيْنَ
 جَعَلَهُمُ الْمُشْرِكُوْنَ اُسَارِيْا فِي مَمْلَكَتِكَ وَ مَنَعُوْهُمْ عَنِ
 اَلْتَّقَرُّبِ اِلَيْكَ وَ اَلْوُرُوْدِ فِي سَاحَةِ عِزِّكَ وَ مِنْهُمْ يَا اِلٰهِي
 تَقَرَّبُوْا اِلَيْكَ وَ مَنِعُوْا عَنِ لِقَانِكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ دَخَلُوْا فِي
 جِوَارِكَ طَلْبًا لِلِقَانِكَ وَ حَالَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَكَ سُبْحَاتُ خَلْقِكَ
 وَ ظُلْمُ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ. اَيُّ رَبِّ هَذِهِ سَاعَةٌ جَعَلْتَهَا خَيْرَ
 اَلْسَاعَاتِ وَ نَسَبْتَهَا اِلَى اَفْضَلِ خَلْقِكَ. اَسْأَلُكَ يَا اِلٰهِي بِكَ
 وَ بِهَمِّ بَانَ تُقَدَّرُ فِي هَذِهِ اَلْسَنَةِ عِزًّا لِاَحِبَّائِكَ. ثُمَّ قَدَّرَ فِيهَا
 مَا يَسْتَشْرِقُ بِهٖ شَمْسُ قُدْرَتِكَ عَنِ اُفُقِ عِظَمَتِكَ وَ يَسْتَضِيءُ
 بِهَا اَلْعَالَمُ بِسُلْطَانِكَ. اَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْ اَمْرِيْ وَ اَخْذُلْ اَعْدَائِكَ.
 ثُمَّ اَكْتُبْ لَنَا خَيْرَ اَلْآخِرَةِ وَ اَلْاَوَّلِيْ! اِنَّكَ اَنْتَ اَلْحَقُّ عَلَامُ
 اَلْغُيُوْبِ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْغَفُوْرُ اَلْكَرِيْمُ.

توضیح:

در این لوح مقدّس، جمال ابهی ضمن اشاره به ایام صیام و زینت کتاب احکام الهی به این امر اعظم، می فرمایند هر ساعت از شهر صیام دارای فضیلت خاصّ است و هر ورق به حزی می مخصوص و سهم عشاق ذکر معشوق ازلی است. سپس از یارانی یاد می کنند که بشوق ذکر خدا از بستر فرار می کنند و در ساعت های سحر که ابواب جود الهی باز است به دعا و مناجات می نشینند. جمال مبارک می فرمایند که از هر عضو از اعضا این محبّان ذکر الهی بگوش می رسد. و سپس به عظمت این ظهور اشاره می کنند که در آن هر شجر ناطق به ذکر خداست و هر سنگریزه گویا به ستایش او. آنگاه عنایات خداوندی را برای همراهان خود می طلبند و از خدا می خواهند آنانرا به زیارت طلعت محبوب در سجن اعظم (عکّا) موفق دارد و به لقاء خود در جمیع عوالم شادمان سازد. سپس به مقامات مظلومیّت اجّاء، شهادتها، اسارتها و محرومیتهای آنان اشاره نموده عزّة اجّاء را در سال آتی از درگاه ربّ مجید سائل و آملند. نصرت امر و خذلان دشمنان و خیر ابدی برای یاران آخرین دعای جمال قیوم است.

هَذَا دُعَاءٌ قَدْ نُزِّلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ
هُوَ الْأَمْرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ فِي
حُبِّكَ وَرِضَانِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَاتِّبَاعِ آيَاتِكَ وَ
أَحْكَامِكَ وَإِفْطَارِهِمْ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. فَوَعِزَّتِكَ إِنَّهُمْ فِي
أَيَّامِهِمْ كُلِّهَا صَانِعُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَانِكَ مُتَوَجِّهُونَ وَ لَوْ
يَخْرُجُ مِنْ فَمِ إِرَادَتِكَ مُخَاطِبًا إِيَّاهُمْ، يَا قَوْمَ صُومُوا حُبًّا
لِجَمَالِي وَ لَا تُعَلِّقُهُ بِالْمِيقَاتِ وَ الْحُدُودِ فَوَعِزَّتِكَ هُمْ
يَصُومُونَ وَ لَا يَأْكُلُونَ إِلَيَّ أَنْ يَمُوتُوا لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ
نِدَائِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ ثَنَائِكَ وَ كَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ شَفْتِي
مَشِيَّتِكَ. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بِظُهُورِكَ
كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ أُنْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَ جَبْرُوتُ
الْصِّفَاتِ وَ أَخَذَ السُّكْرُ سُكَّانَ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ
الزَّلْزَالُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ صَامَ عَنْ كُلِّ
مَا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَ أَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ مَا سِوَاكَ
أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْهُمْ وَ تَكْتَبَ أَسْمَانَا فِي اللَّوْحِ الَّذِي كَتَبْتَ
أَسْمَانَهُمْ وَ إِنَّكَ يَا إِلَهِي بِبَدَائِعِ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَنَتِكَ وَ

عَظَمَتِكَ اَخْرَجْتَ اَسْمَانَهُمْ مِنْ بَحْرِ اَسْمِكَ وَ خَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ
 مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ وَ كَيَّنُونَا لَهُمْ مِنْ سَادِحِ اَمْرِكَ وَ مَا تَعَاقَبَ
 وَصَلُهُمْ بِظُهُورَاتِ الْفَصْلِ وَ الْاِنْفِصَالِ وَ مَا قُدِّرَ لِقُرْبِهِمْ بُعْدٌ وَ
 لَا لِبِقَائِهِمْ زَوَالٌ اِنَّهُمْ عِبَادٌ لَمْ تَزَلْ يَحْكُونَ عَنْكَ وَ لَا تَزَالُ
 يَطُوفُونَ فِي حَوْلِكَ وَ يُهَرِّوْلُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَائِكَ وَ كَعْبَةِ
 وَصْلِكَ وَ مَا جَعَلْتَ الْفَرَقَ يَا اِلٰهِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ اِلَّا بِاَنَّهُمْ
 لَمَّا شَهِدُوا اَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا اِلَيْكَ وَ سَجَدُوا لِجَمَالِكَ
 خَاشِعِينَ لِعَظَمَتِكَ وَ مُنْقَطِعِينَ عَمَّا سِوَاكَ. اَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ
 فِيهِ صُمْنَا بِاَمْرِكَ وَ اِرَادَتِكَ بِمَا نَزَلَتْهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَ
 اَمْسَكْنَا اَلنَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ وَ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ اِلَىٰ اَنْ
 اَنْتَهَى الْيَوْمُ وَ بَلَغَ حِيْنَ الْاِفْطَارِ اِذَا اَسْتَلُّكَ يَا مَحْبُوبَ
 قُلُوبِ الْعَاشِقِيْنَ وَ يَا حَسِيبَ اَفْنِدَةِ الْعَارِفِيْنَ وَ يَا وَلَةَ صُدُورِ
 الْمُشْتَاقِيْنَ وَ يَا مَقْصُودَ الْقَاصِدِيْنَ بِاَنْ تُطِيرَنَا فِي هَوَاِ
 قُرْبِكَ وَ لِقَائِكَ وَ تَقْبَلَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا فِي حُبِّكَ وَ
 رِضَائِكَ ثُمَّ اَكْتَبْنَا مِنْ اَلَّذِيْنَهُمْ اَقْرُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ اَعْتَرَفُوا
 بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَ خَضَعُوا لِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَاكَ وَ عَاذُوا
 بِحَضْرَتِكَ وَ لَازُوا بِجَنَابِكَ وَ اَنْفَقُوا اَرْوَاحَهُمْ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَ
 اَلْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ وِرَائِهِمْ لِحُبِّكَ وَ
 قَطَعُوا اَلنَّسْبَةَ مِنْ كُلِّ ذِي نِسْبَةٍ مُتَوَجِّهِيْنَ اِلَيْكَ اُولٰٓئِكَ

الْعِبَادُ الَّذِينَ إِذَا يُذَكَّرُ لَهُمْ أَسْمُكَ يَذُوبُ قُلُوبُهُمْ شَغْفًا
 لِحَمَالِكَ وَ تَفِيضُ عِيُونُهُمْ طَلَبًا لِقُرْبِكَ وَ لِقَائِكَ أَي رَبِّ
 هَذِهِ لِسَانِي تَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ فَرْدَانِيَّتِكَ وَ هَذِهِ عَيْنِي
 نَاطِرَةٌ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَ الْطَافِكِ وَ هَذِهِ أُذُنِي مُتَرَصِّدَةٌ
 لِاصْغَاءِ نِدَائِكَ وَ كَلِمَتِكَ لِأَنِّي أَيَقَنْتُ يَا إِلَهِي بِأَنَّ الْكَلِمَةَ
 الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهَا مِنْ نَفَادٍ وَ
 تَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ الْآذَانُ الَّتِي قَدَسْتَهَا لِاسْتِمَاعِ
 كَلِمَاتِكَ وَ اصْغَاءِ آيَاتِكَ وَ إِنَّ هَذِهِ يَا إِلَهِي يَدِي قَدْ
 رَفَعْتُهَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرَمَتِكَ وَ الْطَافِكِ. أَتَطَرَّدُ يَا إِلَهِي هَذَا
 الْفَقِيرَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا سِوَاكَ وَ لَا مُعْطِيًا
 دُونَكَ وَ لَا سُلْطَانًا غَيْرَكَ وَ لَا ظِلًّا إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَ
 لَا مَأْمَنًا إِلَّا لَدَى بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ وَجْهٍ مَنْ فِي
 سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ لَا فَوْعَزَّتِكَ أَنَا الَّذِي أَكُونُ مُطْمَئِنًّا
 بِفَضْلِكَ وَ لَوْ تُعَذِّبْنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَ يَسْتَلْنِي أَحَدًا مِنْكَ
 لَيَنْطِقُ أَرْكَانِي كُلُّهَا بِأَنَّهُ لَهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَ الْمَطَاعُ
 فِي حُكْمِهِ وَ الرَّحْمَنُ فِي سَجِيَّتِهِ وَ الرَّحِيمُ عَلَى خَلْقِهِ
 فَوْعَزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ لَوْ تَطَرَّدْتَنِي عَنْ
 بَابِكَ وَ تَدْعُنِي تَحْتَ أَسْيَافِ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَ عَصَاةِ بَرِيَّتِكَ
 وَ يَسْتَلْنِي أَحَدًا مِنْكَ يُنَادِي كُلُّ شَعْرٍ كَانَ فِي أَعْضَانِي بِأَنَّهُ

هُوَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ وَ إِنَّهُ قَرَبْنِي
وَ لَوْ أَبْعَدْتَنِي وَ أَجَارْتَنِي وَ لَوْ أَطْرَدْتَنِي وَ لَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي
رَاحِمًا أَرْحَمَ مِنْهُ بِهِ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ دُونِهِ وَ اسْتَعْلَيْتُ عَلَى مَا
سِوَاهُ. فَطُوبَى يَا إِلَهِي لِمَنْ اسْتَغْنَى بِكَ عَنْ مَلَكَوَتِ مُلْكِ
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْغِنَى مَنْ تَمَسَكَ بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَ
خَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَ اكْتَفَى بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ الْفَقِيرُ مَنْ
اسْتَغْنَى عَنْكَ وَ اسْتَكْبَرَ عَلَيْكَ وَ أَعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَ
كَفَرَ بِآيَاتِكَ. يَا إِلَهِي وَ مَحْبُوبِي فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ
تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ
تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ النَّفْسِ وَ الْهَوَى وَ تَذْهَبُ بِهِمْ كَيْفَ تَشَاءُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى
مَا وَفَّقْتَنِي بِالصِّيَامِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَيَّ اسْمِكَ
الْأَعْلَى وَ سَمَّيْتَهُ بِالْعَلَاءِ وَ أَمَرْتَنِي بِأَنْ يَصُومُوا فِيهِ عِبَادُكَ
وَ بَرِيَّتِكَ وَ يَسْتَقْرِبُنَّ بِهِ إِلَيْكَ وَ بِهِ أَنْتَهَتْ الْأَيَّامُ وَ الشُّهُورُ
كَمَا ابْتَدَأْتْ أَوَّلَهَا بِاسْمِكَ الْبَهَاءِ لِيَشْهَدُنَّ كُلُّ بِأَنَّكَ أَنْتَ
الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ يُوقِنَنَّ بِأَنَّ مَا حَقَّقَ
إِعْزَازُ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَ الْكَلِمَةِ الَّتِي فَصَلْتَ بِمَشِيَّتِكَ
وَ ظَهَرَتْ بِإِرَادَتِكَ وَ جَعَلْتَ يَا إِلَهِي هَذَا الشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا
مِنْ عِنْدِكَ وَ شَرَفًا مِنْ لَدُنْكَ وَ عِلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ لِئَلَّا

يَنْسُونَ عَظَمَتَكَ وَ اَقْتِدَارَكَ وَ سَلْطَنَتَكَ وَ اِعْزَازَكَ وَ يَوْقِنَنَّ
بِاَنَّكَ اَنْتَ الَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي اَزَلِ الْاَزَالِ وَ تَكُونُ حَاكِمًا
كَمَا كُنْتَ. لَا يَمْنَعُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ عَمَّا خُلِقَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ لَا عَنْ اِرَادَتِكَ مَنْ فِي مَلَكَوَتِ الْاَمْرِ
وَ الْخَلْقِ. يَا اِلٰهِي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ
الْاَرْضِ كُلُّهَا اِلَّا مَنْ عَصَمْتَهُ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى وَ حَفِظْتَهُ فِي
ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْعُظْمَى اَنْ تَجْعَلَنَا مُسْتَقِيمًا عَلٰى اَمْرِكَ وَ
ثَابِتًا عَلٰى حُبِّكَ عَلٰى شَأْنٍ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَ
يُغْرِضُ عَنْكَ بَرِيَّتُكَ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى اَعْلٰى الْاَرْضِ مَنْ
يَدْعُوكَ وَ يَقْبَلُ اِلَيْكَ وَ يَتَوَجَّهُ اِلَى حَرَمِ اُنْسِكَ وَ كَعْبَةِ
قُدْسِكَ لِاقْوَمِ بِنَفْسِي وَحْدَهُ عَلٰى نُصْرَةِ اَمْرِكَ وَ اِعْلَاءِ
كَلِمَتِكَ وَ اِظْهَارِ سَلْطَنَتِكَ وَ ثَنَاءِ نَفْسِكَ. وَلَوْ اَنِّي يَا اِلٰهِي
كُلَّمَا اُرِيدُ اَنْ اُسَمِّيَكَ بِاسْمٍ اَتَحَيَّرُ فِي نَفْسِي لِاَنِّي اُشَاهِدُ بِاَنَّ
كُلَّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِكَ اَلْعُلْيَا وَ كُلَّ اَسْمٍ مِنْ اَسْمَائِكَ
الْحُسْنٰى اَنْسِبُهَا اِلَى نَفْسِكَ وَ اَدْعُوكَ بِهَا تَلْقَاءً وَجْهَكَ هَذَا
لَمْ يَكُنْ اِلَّا عَلٰى قَدْرِ عِرْفَانِي لِاَنِّي لَمَّا عَرَفْتُهَا مَمْدُوحَةً
نَسَبْتُهَا اِلَيْكَ وَ اِلَّا تَعَالٰى تَعَالٰى شَأْنِكَ مِنْ اَنْ تُذَكَرَ
بِدُونِكَ اَوْ تُعْرَفَ بِسِوَاكَ اَوْ يَرْتَقِيَ اِلَيْكَ وَصْفُ خَلْقِكَ وَ
ثَنَاءُ عِبَادِكَ وَ كُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَادِ اِنَّهُ مَحْدُودٌ

يُحَدِّدَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَ مَخْلُوقٍ مِنْ تَوْهَمَاتِهِمْ وَ ظُنُونِهِمْ. فَاهِ آه
 يَا مَحْبُوبِي مِنْ عَجْزِي عَنْ ذِكْرِكَ وَ تَقْصِيرِي فِي آيَاتِكَ.
 لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمٌ أَشَاهِدُ لَوْ تُشِيرُ بِإِصْبَعٍ مِنْ
 أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَيُظْهِرُ مِنْهَا عِلْمٌ مَا كَانَ
 وَ مَا يَكُونُ. وَلَوْ أَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدِيرٌ أَشَاهِدُ لَوْ يَخْرُجُ مِنْ
 فَمِ إِرَادَتِكَ كَلِمَةٌ لَتَنْقَلِبُ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَوْ
 عِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ كُلُّ عَلِيمٍ لَوْ لَا يُقَرُّ عِنْدَ
 عِلْمِكَ بِالْجَهْلِ إِنَّهُ أَجْهَلُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ مُقْتَدِرٍ لَا يُقَرُّ بِعَجْزِهِ
 لَدَى ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ، إِنَّهُ لَاعْجُزُ بَرِيَّتِكَ وَ أَغْفَلُ خَلْقِكَ مَعَ
 عِلْمِي بِذَلِكَ وَ اِيْقَانِي بِهَذَا كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أذْكُرَكَ بِذِكْرٍ أَوْ
 أَصِفَكَ بِوَصْفٍ أَوْ أُثْنِيكَ بِثَنَاءٍ إِذَا مَعَ هَذَا الْعَجْزِ قَدْ
 سَرَعْتُ إِلَى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَ بِهَذَا الْفَقْرِ قَدْ اسْتَظَلَلْتُ فِي ظِلِّ
 غِنَايِكَ وَ بِهَذَا الضَّعْفِ قَدْ قُمْتُ لَدَى سُرَادِقِ قُوَّتِكَ وَ
 قُدْرَتِكَ. انْطَرُدْ هَذَا الْفَقِيرَ بَعْدَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ مُعِينًا
 سِوَاكَ اتَّبِعْ هَذَا الْغَرِيبَ بَعْدَ الَّذِي لَنْ يَحِدَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا
 دُونَكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَ أَنَا لَا أَعْلَمُ مَا
 فِي نَفْسِكَ. فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهَمْنِي مَا يَسْكُنُ بِهِ
 قَلْبِي فِي آيَاتِكَ وَ يَسْتَرِيحُ بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ
 أَيَّرَبَّ قَدْ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَ قَدْ

اِلَاحَ كُلِّ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ اَحَدِيَّتِكَ
 بِحَيْثُ لَا اَرَى مِنْ شَيْءٍ اِلَّا وَ قَدْ اُشَاهِدُ فِيهِ تَجَلِّيَكَ الَّذِي
 مَسْتَوْرٌ عَنَّا نَنْظُرُ الْاِنَانِيْمِيْنَ مِنْ عِبَادِكَ. اَيُّ رَبِّ لَا تَحْرَمْنِي
 بَعْدَ الَّذِي اَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ الْوُجُوْدِ مِنَ الْعَيْبِ وَ الشُّهُودِ.
 اَتْبِعِدْنِي يَا اِلَهِي بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتَ الْكُلَّ اِلَى نَفْسِكَ وَ
 التَّقَرُّبِ اِلَيْكَ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ اَتَطْرُدْنِي يَا مَحْبُوْبِي بَعْدَ
 الَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَ بَدَائِعِ آيَاتِكَ بِاَنَّ تَجْمَعَ
 الْمُشْتَاقِيْنَ فِي سُرَادِقِ عَطُوْفَتِكَ وَ الْمُرِيْدِيْنَ فِي ظِلِّ
 مَوَاهِبِكَ وَ الْقَاصِدِيْنَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَ الطَّافِكَ. فَوَ
 عِزَّتِكَ يَا اِلَهِي اِنَّ صَرِيخِي يَمْنَعُ قَلْمِي وَ حَنِيْنَ قَلْبِي قَدْ
 اَخَذَ الزِّمَامَ عَنِّي كَلَّمَا اُسْكَنُ نَفْسِي وَ اُبَشِّرُهَا بِبَدَائِعِ
 رَحْمَتِكَ وَ شُؤُنَاتِ عَطُوْفَتِكَ وَ ظُهُورَاتِ مَكْرَمَتِكَ اَضْطَرُّ
 مِنْ ظُهُورَاتِ عَدْلِكَ وَ شُؤُنَاتِ قَهْرِكَ وَ اُشَاهِدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ
 الْمَذْكُوْرُ بِهَذِيْنَ الْاِسْمِيْنَ وَ الْمَوْصُوْفُ بِهَذِيْنَ الْوَصْفِيْنَ وَ لَا
 تُبَالِي بِاَنَّ تُدْعَى بِاَسْمِكَ الْغَفَّارِ اَوْ بِاَسْمِكَ الْقَهَّارِ فَوَ
 عِزَّتِكَ لَوْ لَا عَلِمِي بِاَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ كُلَّشَيْءٍ لَتَنَعَدِمُ
 اَرْكَانِي وَ تَنْفَطِرُ كَيْنُوْنَتِي وَ تَضْمَحِلُّ حَقِيْقَتِي. وَلَكِنْ لَمَّا
 اُشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّشَيْءٍ وَ رَحْمَتَكَ اَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُوْدِ
 تَطْمَئِنُّ نَفْسِي وَ كَيْنُوْنَتِي. فَاهِ اِهْ يَا اِلَهِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي

فِي أَيَّامِكَ. فَأِهْ آهٍ يَا مَقْصُودِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي
 خِدْمَتِكَ وَ طَاعَتِكَ فِي هَذِهِ الْآيَّامِ الَّتِي مَارَاتُ شِبْهَهَا
 عُيُونُ أَصْفِيَانِكَ وَ أَمْنَانِكَ. أَيَّرَبُّ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ
 أَمْرِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى
 خِدْمَتِكَ وَ رِضَائِكَ. ثُمَّ أَحْفَظْنِي عَنِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَن
 نَفْسِكَ وَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَ أَنْكَرُوا حَقَّكَ وَ جَاوَدُوا بُرْهَانَكَ
 وَ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ. كَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَظْهَرِ
 هُوِّيَّتِكَ وَ مَطْلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَ مَعْدِنِ عِلْمِكَ وَ مَهَبَطِ وَحْيِكَ
 وَ مَخْزَنِ الْهَامِكِ وَ مَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَ مَشْرِقِ الْوَهِيَّتِكَ
 النَّقْطَةِ الْأُولَى وَ الْأَطْلَعَةِ الْأَعْلَى وَ أَصْلِ الْقَدَمِ وَ مُحْيِي الْأُمَمِ
 وَ عَلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ بِآيَاتِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَرْشًا لِاسْتِوَاءِ
 كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَ مَحَلًّا لِظُهُورِ أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَ مَشْرِقًا
 لِإِشْرَاقِ شَمُوسِ عِنَايَتِكَ وَ مَطْلَعًا لِطُلُوعِ أَسْمَانِكَ وَ صِفَاتِكَ
 وَ مَخْزَنًا لِلنَّالِي عِلْمِكَ وَ أَحْكَامِكَ. وَ عَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ
 عَلَيْهِ الَّذِي كَانَ وَفُودُهُ عَلَيْهِ كَوْفُودِهِ عَلَيْهِ وَ ظُهُورُكَ فِيهِ
 كَظُهُورِكَ فِيهِ. إِلَّا أَنَّهُ اسْتَضَاءَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ وَ سَجَدَ لِذَاتِهِ
 وَ أَقَرَّ بِعُبُودِيَّتِهِ لِنَفْسِهِ وَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ
 وَ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ حُبًّا لِجَمَالِهِ. نَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ عِبَادُ
 آمَنُوا بِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ قَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَ أَقْبَلُوا إِلَى

وَجْهَكَ وَ تَوَجَّهُوا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَ سَلَكَوا مَنَاهِجَ رِضَائِكَ
 وَ عَبَدوكَ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَ أَنْقَطَعُوا عَمَّنْ سِوَاكَ. أَيْ رَبِّ
 فَانزِلْ عَلَيَّ أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَائِعِ
 رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْمُسْتَعَانُ. أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ
 بِالَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَيَّ مَقَامِ أَمْرِكَ وَ جَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَيَّ مَنْ فِي
 سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ أَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَ تُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ
 صِدْقٍ عِنْدَكَ وَ الْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ مَكَارِهِ
 الدُّنْيَا وَ شَدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
 الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

توضیح

این دعا به ذکر نفوسی که روزه‌داریشان به محبت خدا و افطارشان در جستجوی قرب الهی است آغاز می‌شود. جمال ابهی می‌فرمایند این نفوس چنان مست کلمه الله‌اند که اگر مأمور به روزه‌داری شوند و افطاری برایشان مقرر نباشد، آنان روزه می‌دارند تا بمیرند و فدای محبوب شوند.

و سپس اشاره به ظهور دوم الهی (ظهور طلعت اعلی در قمیص ابهی) می‌فرمایند که چگونه انقلابی در عالم افکنده و عوالم امر و خلق را زلزال در گرفته‌است. آنگاه بذکر مقام وحدت مظهر الهی و نفوس مؤمنه مخلصه می‌پردازند، نفوسی که طائف حول مظهر کلیه الهیه‌اند.

بعد می‌فرمایند: خداوندا این روزی است که در آن روزه داشته، نفس را از هر مکروه باز داشتیم تا حین افطار رسید، پس ای حبیب دل عاشقان ما را در هواء قرب پرواز ده و از جمله بندگانی قرار ده که دنیا را بخاطر تو فراموش نموده آرزوی لقاء تو را دارند. آنان چشمشان از شوق وصال تر است و دلشان از عشق رویت درگداز.

آنگاه زبان را به ذکر خدا و گوش را باستماع ندای حق می‌خوانند و دست را به ارتفاع در آستان او می‌دارند. سپس مقامات فدا و فنا و تسلیم و رضا را بیان می‌دارند که آنچه خدا کند رضای بنده در آنست. فقیر کسی است که خود را از خدا بی‌نیاز انگارد و غنی نفسی است که فقط به خدا متکی است.

آنگاه اشاره به شروع سال به اسم بهاء (شهرالبهاء) و ختم سال به اسم علاء (شهرالعلاء) می‌فرمایند و آنرا نشانه اولیت و آخریت خدا می‌شمارند. از خدا می‌خواهند که بحق اسم اعظم او که زلزله در عالم افکنده‌است مؤمن را به حرم قدس کشاند و بعد هر اسم و صفت را از جمال الهی سلب می‌فرمایند و اعلام می‌دارند که ذکر نفسی و وصف و

نعت کسی به آستان پروردگار نرسد.

یک یک اسامی را از علیم، قادر و ... در درگاه خداوند ناقابل و نارسا می‌شمارند و از حضرتش می‌خواهند که ایشانرا از باب رحمت طرد نفرماید، آنگاه به عدل الهی و خشية الله و بفضل او و رحمت الله اشاره می‌فرمایند و از خدا می‌خواهند که در آنچه از ما فوت شده درگذرد. لوح مقدس به صلوات و درود بر حضرت نقطه اولی و اول من آمن (ملاحسین) و آخر من آمن از حروف حیّ (قدوس) و شهداء فی سبیل الله و مآلاً طلعت قیوم (جمال اقدس ابهی) ختم می‌گردد.

هُوَ الْآظَهَرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ بَدَلُ
الَّذِي جُورَ بِالْبُكُورِ وَ بُنَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورُ وَ نُزِلَ اللُّوحُ الْمَسْطُورُ
وَ ظَهَرَ الرِّقُّ الْمَنْشُورُ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ وَ مَنْ مَعِيَ مَا يُطِيرُنَا
إِلَى هَوَاءٍ عِزٍّ أَحَدِيَّتِكَ وَ يُطَهِّرُنَا مِنْ الشُّبُهَاتِ الَّتِي بِهَا
مُنَعَ الْمُرِيْبُونَ عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ تَوْحِيدِكَ أَيَّ رَبِّ أَنَا
الَّذِي تَمَسَّكَتُ بِحَبْلِ عَنَائِتِكَ وَ تَشَبَّثْتُ بِذِيْلِ رَحْمَتِكَ وَ
الطَّافِكَ قَدْرَ لِي وَ لِأَحِبَّتِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ
مِنَ النِّعْمَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا لِخَيْرَةِ الْبَرِيَّةِ أَيَّ رَبِّ هَذِهِ
أَيَّامُ الَّتِي فَرَضْتَ فِيهَا الصِّيَامَ عَلَيَّ عِبَادِكَ طُوبَى لِمَنْ صَامَ
خَالِصًا لِرُجُوكَ مُنْقَطِعًا عَنِ النَّظَرِ إِلَى دُونِكَ أَيَّ رَبِّ
وَفَّقْنِي وَ إِيَّاهُمْ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَ إِجْرَاءِ حُدُودِكَ وَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

توضیح:

در این مناجات خداوند را به حقّ ظهور الهی که شب تار را به روز روشن تبدیل نموده و لوح مسطور را نازل کرده میخوانیم و از او میخواهیم که ما را به هوای عزّت یکتائیش پرواز داده و از شبهاتی که اهل شکّ و تردید را ازدخول در حرم یکتائی او منع میکند منزّه دارد و آنان را که به جبل عنایتش متشبّث شده اند خیر دنیا و آخرت ببخشد و از نعمتهائی که برای اختیار مقرر فرموده بهره مند گرداند. سپس جمال قدم میفرمایند که این ایامی است که روزه داری در آن فرض شده است و خوشا بحال نفوسی که مخلصانه و بدون توجّه به غیر حق در این ایام صائم شوند و دعا میفرمایند که همه را به اجرای اوامر الهی موفق فرماید.

نَزَلَهُ عَزَّ كِبْرِيَانُهُ فِي آخِرِ شَهْرِ الصِّيَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَقْدَسِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَظْهَرْتَهُ وَجَعَلْتَ
ظُهُورَهُ نَفْسَ ظُهُورِكَ وَبُطُونَهُ نَفْسَ بُطُونِكَ وَبِأَوْلِيَّتِهِ حَقَّقَ
أَوْلِيَّتِكَ وَبِآخِرِيَّتِهِ ثَبَتَ آخِرِيَّتِكَ وَبِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ شَهِدَ
كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِأَقْتِدَارِكَ وَبِعَظَمَتِهِ شَهِدَ كُلُّ ذِي عَظَمَةٍ
بِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَانِكَ وَ بِقِيَوْمِيَّتِهِ عُرِفَ قِيَوْمِيَّتِكَ وَ
أَحَاطَتِكَ وَ بِمَشِيَّتِهِ ظَهَرَتْ مَشِيَّتُكَ وَ بِوَجْهِهِ لَاحَ وَجْهُكَ وَ
بِأَمْرِهِ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَ بِآيَاتِهِ مِلْنَتْ أَلْفَاقُ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ
سُلْطَنَتِكَ وَ أَلْسَمَاءُ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ أَلْبِحَارُ مِنْ
لِنَالِي قُدْسِ عِلْمِكَ وَ حِكْمَتِكَ وَ زُيْنَتِ الْأَشْجَارِ بِأَثْمَارِ
مَعْرِفَتِكَ وَ بِهِ سَبَّحَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ تَوَجَّهَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ إِلَى
شَطْرِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَ أَقْبَلَ كُلُّ الْوُجُوهِ إِلَى بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَ كُلُّ النَّفُوسِ إِلَى ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ مَا أَعْلَى قُدْرَتِكَ
وَ مَا أَعْلَى سُلْطَنَتِكَ وَ مَا أَعْلَى أَقْتِدَارِكَ وَ مَا أَعْلَى
عَظَمَتِكَ وَ مَا أَعْلَى كِبْرِيَانِكَ الَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ وَ أَعْطَيْتَهُ
بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ. فَيَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِأَنَّ بِهِ ظَهَرَتْ آيَاتُكَ
الْكُبْرَى وَ سَبَّغَتْ رَحْمَتُكَ الْأَشْيَاءَ لَوْلَاهُ مَا هَدَرَتِ الْوُرُقَاءُ وَ

مَا غَنَّ عَنْدَلِيْبُ السَّنَاءِ فِي جَبْرَوْتِ الْقَضَاءِ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ
 أَوَّلِ كَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فِيهِ وَ أَوَّلِ نَدَاءٍ أَرْتَفَعَ مِنْهُ بِمَشِيَّتِكَ وَ
 إِرَادَتِكَ أَنْقَلَبَتْ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا وَ السَّمَاءُ وَ مَا فِيهَا وَ الْأَرْضُ
 وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ بِهَا أَنْقَلَبَتْ حَقَائِقُ الْوُجُودِ وَ اخْتَلَفَتْ وَ
 تَفَرَّقَتْ وَ انْفَصَلَتْ وَ انْتَلَفَتْ وَ اجْتَمَعَتْ وَ ظَهَرَتْ الْكَلِمَاتُ
 التَّكْوِينِيَّةُ فِي عَالَمِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الظُّهُورَاتُ الْوَاحِدِيَّةُ
 فِي عَالَمِ الْجَبْرَوْتِ وَ آيَاتُ الْآخِدِيَّةُ فِي عَالَمِ الْإِلَهِوْتِ وَ
 بِذَلِكَ النَّدَاءِ بَشَّرْتَ الْعِبَادَةَ بِظُهُورِكَ الْأَعْظَمِ وَ أَمَرِكَ الْآتَمِّ
 فَلَمَّا ظَهَرَ اخْتَلَفَتْ الْأُمَمُ وَ ظَهَرَ الْإِنْقِلَابُ فِي الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ وَ اضْطَرَبَتْ أَرْكَانُ الْأَشْيَاءِ وَ بِهِ ظَهَرَتْ الْفِتْنَةُ وَ
 فَصَلَّتْ الْكَلِمَةُ وَ بِهَا ظَهَرَ الْإِمْتِيَازُ بَيْنَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَاتِ
 الْأَشْيَاءِ وَ بِهَا سُعِّرْتَ الْجَحِيمُ وَ ظَهَرَ النَّعِيمُ. طَوْبِي لِمَنْ
 أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنكَ وَ كَفَرَ بِكَ وَ بِآيَاتِكَ
 فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي فِيهِ آسَوَدَّتْ وَجُوهُ مَظَاهِرِ النَّفْسِ وَ
 أَبْيَضَّتْ وَجُوهُ مَطَالِعِ الْإِثْبَاتِ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَ الْصِفَاتِ وَ
 فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَ
 السَّمَوَاتِ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي حَمْدًا حَمِدَتْ بِهِ نَفْسَكَ وَ لَا
 يَعْرِفُهُ أَحَدٌ دُونَكَ وَ لَا يُحْصِيهِ نَفْسٌ سِوَاكَ. أَيُّ رَبِّ أَنْتَ
 الَّذِي عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ فِي آيَاتِ فِيهَا غَفَلَ عِبَادُكَ الَّذِينَ

بِاتِّسَابِهِمْ إِلَى نَفْسِكَ حَكَمُوا عَلَى مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَ
 أَفْتَحُوا عَلَى الْأُمَّمِ وَ إِنِّي يَا إِلَهِي لَوْ حَكَمْتُ عَلَى شَرْقِ
 الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا وَ مَلَكَتُ خَزَائِنَهَا كُلَّهَا وَ أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِكَ
 مَا بَلَغْتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ. وَ لَوْ
 أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِدَوَامِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ بَقَاءِ سُلْطَنَتِكَ وَ
 أَقْتِدَارِكَ لَا يُعَادِلُ بِذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِ آلَتِي عَلَّمْتَنِي بِفَضْلِكَ وَ
 أَمَرْتَنِي بِأَنْ أَدْعُوكَ وَ أذْكُرَكَ بِهِ. فَلَمَّا كَانَ شَأْنُ ذِكْرٍ مِنْ
 أَذْكَارِكَ هَذَا، فَمَا مَقَامٌ مِنْ عَرَفَ نَفْسِكَ وَ فَازَ بِإِلْقَانِكَ وَ
 اسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِكَ وَ إِنِّي بَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأَيْتُ وَ بَعِلْمِ الْيَقِينِ
 أَيَقَنْتُ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ وَ لَا
 تَزَالُ تَكُونُ مُتَعَالِيًا عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ لَا يَنْبَغِي لَكَ ذِكْرُ
 أَحَدٍ إِلَّا ذِكْرُكَ أَوْ ذِكْرُ مِثْلِكَ وَ إِنَّكَ كُنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا
 تَزَالُ مُقَدَّسًا عَنِ الشَّبْهِ وَ الْمِثْلِ وَ مُتَعَالِيًا عَنِ الْكُفْرِ وَ
 الْعَدْلِ فَلَمَّا ثَبَتَ تَقْدِيرُ ذَاتِكَ عَنِ الْمِثْلِيَّةِ وَ تَنْزِيهِ نَفْسِكَ
 عَنِ الشَّبْهِيَّةِ يَثْبُتُ بِأَنَّ الذِّكْرَ مِنْ أَيِّ ذَاكِرٍ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى
 نَفْسِهِ وَ حَدِّهِ وَ لَا يَرْتَقِي إِلَى سُلْطَانِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَ مَقَرِّ
 قُدْسِ عَظَمَتِكَ. فَمَا أَحْلَى ذِكْرِكَ ذَاتِكَ وَ وَصْفِكَ نَفْسِكَ.
 أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ لَا تَزَالُ مَا نَزَلْتَ عَلَى عِبَادِكَ إِلَّا مَا
 يُصْعِدُهُمْ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ وَ مَقَرِّ عِزِّ تَوْحِيدِكَ. وَ وَضَعْتَ

الْحُدُودَ بَيْنَهُمْ وَ جَعَلْتَهَا مَطْلَعَ عَدْلِكَ وَ مَظْهَرَ فَضْلِكَ بَيْنَ
 خَلْقِكَ وَ حِصْنَ حِمَايَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ. لِئَلَّا يَظْلِمَ أَحَدٌ أَحَدًا
 فِي أَرْضِكَ. طُوبَى لِمَنْ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ وَ اتَّبَعَ مَا
 رُقِمَ مِنْ قَلَمِكَ الْآعْلَىٰ حُبًّا لِحِمَالِكَ وَ طَلَبًا لِرِضَانِكَ إِنَّهُ
 مِمَّنْ فَازَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ! أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي بِهِ عَرَفْتَ نَفْسَكَ عِبَادَكَ وَ بَرِيَّتَكَ وَ آجْتَذَبْتَ أَفْنَدَةَ
 الْعَارِفِينَ إِلَى مَقَرِّ عِزٍّ وَ خُدَانِيَّتِكَ وَ أَفْنَدَةَ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَى
 مَطْلَعِ ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ، بِأَنْ تُوفِّقَنِي عَلَى الصِّيَامِ خَالِصًا
 لِوَجْهِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ثُمَّ أَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ
 الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِسُنَنِكَ وَ حُدُودَاتِكَ خَالِصِينَ لِوَجْهِكَ مِنْ
 دُونِ أَنْ يَكُونُوا نَاطِرًا إِلَىٰ غَيْرِكَ. أُولَئِكَ كَانَتْ خَمْرُهُمْ مَا
 خَرَجَ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ الْآوَلَىٰ وَ رَحِيقُهُمْ نِدَائِكَ الْآخِلَىٰ وَ
 سَلْسَبِيلُهُمْ حُبُّكَ وَ جَنَّتُهُمْ وَصْلُكَ وَ لِقَائِكَ. لِأَنَّكَ كُنْتَ
 مَبْدَاهُمْ وَ مُنْتَهَاهُمْ وَ غَايَةَ أَمَلِهِمْ وَ رَجَائِهِمْ. عَمَتْ عَيْنٌ
 تَرَىٰ مَا لَا تُحِبُّ وَ أَنْعَدَمَتْ نَفْسٌ تُرِيدُ مَا لَا تُرِيدُ. فَيَا
 إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بِهِمْ بِأَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا بِفَضْلِكَ وَ
 عِنَايَتِكَ وَ لَوْ أَنَّهَا لَا تَلِيقُ لِعُلُوشَانِكَ وَ سُمُوقَدْرِكَ يَا
 حَيِّبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَ طَيِّبَ أَفْنَدَةِ الْعَارِفِينَ فَأَنْزِلْ
 عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ وَ سَحَابِ إِفْضَالِكَ مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ

شَائِبَةَ النَّفْسِ وَ الْهَوَىٰ وَ يُقَرِّبُنَا اِلَىٰ مَظْهَرِ نَفْسِكَ
 اَلْعَلِيِّ الْاَبْهَىٰ وَ اِنَّكَ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولَىٰ وَ اِنَّكَ عَلِيٌّ
 كُلِّشَيْءٍ قَدِيْرٌ. صَلَّى اللهُمَّ يَا اِلٰهِي عَلِيٌّ اَلنَّقْطَةُ الْاُولَىٰ الَّذِي
 بِهٖ دَارَتْ نُقْطَةُ الْوُجُوْدِ فِي الْغَيْبِ وَ الشُّهُودِ وَ جَعَلْتَهُ
 مَرْجِعًا لِّمَا يَرْجِعُ اِلَيْكَ وَ مَظْهَرًا لِّمَا يَظْهَرُ مِنْكَ وَ عَلِيٌّ
 حُرُوْفَاتِهِ مِنْ اَلَّذِيْنَ مَا اَعْرَضُوْا عَنْكَ وَ اَسْتَقْرَوا عَلِيٌّ
 حُبِّكَ وَ رِضَائِكَ وَ عَلِيٌّ اَلَّذِيْنَ هُمْ اَسْتَشْهَدُوْا فِي سَبِيْلِكَ
 بِدَوَامِ نَفْسِكَ وَ بَقَاءِ ذَاتِكَ وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ. ثُمَّ
 اَسْأَلُكَ يَا اِلٰهِي يَا لَّذِيْ بَشَّرْتَنَا بِهٖ فِي كُلِّ الْوَاْحِكِ وَ كُتِبِكَ وَ
 زُبْرِكَ وَ صُحُفِكَ وَ بِهٖ اَنْقَلَبَ مَلَكُوْتُ الْاَسْمَاءِ وَ ظَهَرَ مَا
 سَتَرَ فِي صُدُوْرِ اَلَّذِيْنَ اَتَّبَعُوْا اَلنَّفْسَ وَ الْهَوَىٰ بِاَنْ تَجْعَلَنَا
 ثَابِتِيْنَ عَلِيٌّ حُبِّهٖ وَ مُسْتَقِيْمِيْنَ عَلِيٌّ اَمْرِهِ وَ مَوَالِيَّ لِاَوْلِيَآئِهِ
 وَ اَعَادِيَّ لِاَعْدَائِهِ. ثُمَّ اَحْفَظْنَا يَا اِلٰهِي مِنْ شَرِّ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا
 بِلِقَانِكَ وَ اَعْرَضُوْا عِنْ وَجْهِكَ وَ اَرَادُوْا قَتْلَ مَظْهَرِ
 نَفْسِكَ يَا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي تَعَلَّمُ بِاَنَّهُمْ ضَيَّعُوْا اَمْرَكَ وَ
 هَتَكُوْا سِتْرَ حُرْمَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَ تَمَسَّكُوْا بِاَعْدَانِكَ
 تَضْيِيْعًا لِاَمْرِكَ وَ بَغْيًا عَلِيٌّ نَفْسِكَ. اَيُّ رَبِّ خُذْهُمْ
 بِقَهْرِكَ وَ قُوَّتِكَ. ثُمَّ اَهْتِكُمْ مَا سَتَرَ بِهٖ عُيُوْبَهُمْ وَ
 شَقُوْبَتَهُمْ لِيَظْهَرَ مَا فِي صُدُوْرِهِمْ عَلِيٌّ اَهْلِ مَمْلِكَتِكَ يَا مُنْزِلَ

أَلْنَقَمِ وَ خَالِقَ الْأُمَمِ وَ سَابِقَ النَّعْمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ.

توضیح:

در این لوح مقدّس، جمال ابهی، ظهورالله را در مظهر الهیّه تشریح فرموده، قدرت و سلطنت، اولیّت و آخرت او را عین قدرت و سلطنت، اولیّت و آخرت خداوند می شمارند. می فرمایند که در جمال مظهر خدا جمال خدا مشهود است و در روی او روی خدا. آنگاه می فرمایند که عالم در اثر ظهور طلعت اعلی از آیات الهیّه مملو است و دریاها از مرواریدهای بیانات مقدّسه اش پر و درختان به ثمرات بهیّه آراسته اند سپس در مقام اعجاب از ظهور عظمت و کبریای الهی در این ظهور ابهی یاد می فرمایند و اثرات ظهور را در آفاق و انفس بیان می دارند. و چگونگی تفریق اشیاء را از طرفی و جمع و الفت آن را از طرف دیگر در اثر کلمه الله تشریح می فرمایند و آنگاه به بشارات طلعت اعلی به ظهور اعظم ابهی اشاره نموده می فرمایند: «چون ظهور اعظم واقع شد و آثار آن در جهان آشکار گردید، اضطراب عالم را گرفت، بهشت لقاء و جحیم محرومیت از عرفان مظهر کلیّة الهیّه سبب جدائی مؤمن و کافر شد». سپس شکر ایمان و عرفان را ادا فرموده بیان می دارند که اگر جمیع عالم و خزائن آنرا مالک شوند و در راه محبوب ازلی انفاق نمایند شکر نعمت فوز به لقاء را بجا نیاورده اند، سپس ذکر الهی را به لسان خدا و مقام و منزلت این نوع ذکر را بیان می فرمایند و محقق می دارند که خداوند از ذکر دیگران مقدّس است و باید به اذکار و کلمات خود او ستایش شود. خداوند شبه و مثل ندارد، اذکار و کلمات او هم بی مثل و نظیر است. آنگاه حکمت نزول احکام و اثرات آنرا در نظم عالم بیان می نمایند و نفوس را به اطاعت اوامر الهیّه بخاطر محبت الله مأمور می فرمایند، مؤمن صائم را به سپاس و ستایش خدا می خوانند تا از خدا بخواهد که باده نابش کلمه الله باشد و بهشتش وصل خدا.

آنگاه می‌فرمایند: کور باد چشمی که ببیند آنچه را تو دوست نداری و معدوم باد نفسی که بخواهد آنچه را تو نخواهی.

لوح امنع به درود و ثنا بر حضرت نقطه اولی، نقطه اولیة خلقت و سپس بر حروفات بیانیته ختم می‌شود. مناجاتی در آخر لوح برای استقامت در امر و حفاظت از شر منکران صادر شده است.

و نیز مناجات مفصلی در شهر صیام از
 قلم محیی انام نازل شده که قسمتی
 از آن این است :

قوله تعالی :

• فَوَعِّزْتِكَ لَوْ اجْتَمَعَنَّ عَلَيَّ مِنْ عَلَيَّ الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ
 وَالْأَعْتِسَافِ لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَلَوْ
 يَقْطَعُونَ لِسَانِي يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِحُودِكَ
 وَإِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ قَلْبِي لَيَذْكُرُكَ حَشَائِي وَارْكَانِي
 وَشَعْرِي بِصَبْحٍ وَبِنَائِي أَي رَبِّ هَذَا بِهَاكَ بِمَنْ
 طِفَاةٍ خَلَقِكَ فَانظُرْهُ بِلِحَظَاتِ عِنَايَتِكَ أَي رَبِّ هَذَا
 هُوَ الْبَدِي كَانَ مَذْكُورًا فِي صَحَائِفِكَ وَكُتُبِكَ وَالْوَاحِكِ
 وَهَذَا لَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ الْبَيَانَ لِعُلُوشَانِهِ وَسُمُورِ
 قَدْرِهِ وَإِعْلَاؤِ كَلِمَتِهِ وَارْتِفَاعِ أَمْرِهِ وَهَذَا لَهُوَ
 الَّذِي أَصْبَحْتَ بِحُبِّهِ وَأَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ قُلْتَ وَقَوْلِكَ
 الْأَخْلَى لَوْلَاهُ مَا نَزَلَتْ الْبَيَانَ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ

الْحَقُّ كُلُّ ذِكْرِ خَيْرٍ نَزَلَ فِي الْبَيَّانِ مَا كَانَ مَقْصُودِي
إِلَّا نَفْسَهُ وَجَمَالَهُ إِذَا فَانظُرَهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي
أَهْلِ الْبَيَّانِ يَا مُنْزِلَ الْبَيَّانِ فَمَا أَحْلَى ذِكْرَكَ نَفْسِي
وَذِكْرِي نَفْسِكَ أَنْتَ الَّذِي أَكْتَفَيْتَ بِنَفْسِكَ عَنِ أَنْفُسِ
الْخَلَائِقِ كُلِّهَا أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَأَنَا
الَّذِي مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسَكَ فَمَا إِلَهِي تَرَى بِأَنَّ
قَلْبِي ذَابَ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَصُبُّ عَلَيْهِ بِحُورٍ
الْعَالَمِينَ لَا يُخْمدُ أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنُونَتِي وَنَفْسِي وَرُوحِي
وَجَسَدِي وَجِسْمِي كُلِّهَا قَدْ خُلِقْتُ بِحُبِّكَ وَحُبُّكَ
بَاقِي لَا يُفْنِي وَهَذَا مَقَامُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَلَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ أَبَدًا يَا مَنْ ذَكَرَكَ أَنْفُسِي
وَفَرَحَ قَلْبِي وَقَضَائِكَ مُرَادِي وَبَلَاءِكَ مُوَسِّئِي فَمَا
إِلَهِي تَشْهَدُ وَتَرَى إِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَ
ضَمَمُوا أَمْرَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَحَرَفُوا آيَاتِكَ وَكَلِمَتِكَ وَ

نَهَدُوا أَحْكَامَكَ وَتَرَكُوا أَوْامِرَكَ وَأَعْتَرَضُوا عَلَيَّ هَذَا الْعَبْدِ
الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَبِهِ اشْتَهَرَ أَمْرُكَ وَرَفِيعَ
ذِكْرِكَ وَلَا حَاجَ وَجْهَكَ وَأَسْتَرْفِعُ فُسْطَاطَ حُكْمِكَ وَخِيَابَ مُجْدِكَ
وَبَنِي بَيْتِ أَمْرِكَ وَحَرَمَ قُدْسِكَ وَكَعْبَةَ جَلَالِكَ وَأَنْتَ
تَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَفْكَهْمَ وَمُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَبَعْدَ مَا ارْتَكَبُوا
فِي رَيْبِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَأَهْلُ مَلَأِ
الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّ مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ
كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِيرَ التَّوْحِيدِ وَمَطَالِعَ التَّعْبُدِ وَمَكَانِ
وَحْيِكَ وَمَخَازِنِ الْهَامِكِ وَهَلَفُوا فِي الشَّقْوَةِ إِلَى مَقَامِ
كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ
الْبَيَانِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّبْيَانِ وَبِذِكْرِي حَقَّقَ ذِكْرَهُ
وَبِنَفْسِي فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَكَشَفَتْ أَسْرَارَهُ وَبِقِيَامِي فَصَلَّتْ
حُرُوفَاتُهُ وَظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَبَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لِقَائِي
عَلَيْكَ وَجَوَاهِرِ عِلْمِكَ فَيَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا

نِعْمَتِكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ نَفْسِي بِحُجَّةِ اللَّهِ بِهَا
 يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَيَعْظُمُونَ نَفْسَكَ إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرُ
 قُلُوبِهِمْ وَنُورَ أَبْصَارِهِمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَيَنْقَطِعُوا عَمَّا
 سِوِكَ وَكَلِمَاتِي أَشَاهِدُهُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مَلِكِ الْقَبْلِ
 بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتُ أَشَقَى مِنْهُمْ وَأَبْعَدَ عَنْهُمْ بِقُرْسُونَ
 الْإِيمَانَ وَيَكْفُرُونَ بِعِزِّهِ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ وَيَعْتَرِضُونَ عَلَيَّ
 الَّذِي بِهِ نَزَلَتْ كَلِمَتُكَ وَصَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي آزِلِ الْأَزَالِ
 فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَكَلِمَاتِي مَا كَفَرُوا
 فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ بَدْرَةِ الْعَنْتَهِي
 بِذِكْرِ أَسْمِكَ الْعُلِيِّ الْأَعْلَى وَفُتِحَتْ السَّمْعُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ
 بِشَتَائِكَ يَا رَبَّ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى وَيَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ
 نَزَلَتْ فِي الْإِيمَانِ بَأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ فِي الْأَفْقِ الْإِبْهِي .

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ ضَجِيجِي وَصَرْخِي
 وَمَا يَسِرُّ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَمَطَالِعِ

الطَّغْيَانِ وَمَعَادِنِ الْحَسَدِ وَالْحُسْبَانِ فَاَنْظُرْ يَا مَنْ
 سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ هَلْ تَرَى فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا
 شَبَّهْتَهُ أَوْ حَزُونًا مِثْلِي بِمَدِّ الَّذِي بِسُرُورِي طَارَ
 الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَأَبْتِهَاجِكَ وَأَسْتَعْرِجُ
 الْمُشْتَاكُونَ إِلَى سَمَاءِ جَذْبِكَ وَعِرْفَانِكَ إِذَا اسْتَجَارِيَا
 إِلَهِي هَذَا الْمَظْلُومُ فِي جَوَارِعِدِكَ وَهَذَا الذَّلِيلُ
 فِي جَوَارِعِزِكَ وَهَذَا الْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غَنَاكَ فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ
 مَا يُنْفِئِي لِشَأْنِكَ وَإِنَّهُ مَا أَرَادَ إِلَّا أَنْتَ وَلا يُرِيدُ إِلَّا أَنْتَ
 بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَالِكَ الْمَهَاءِ وَالنَّاطِقِ فِي صَدْرِ
 الْمَهَاءِ وَالذَّاكِرِ فِي قَلْبِ الْمَهَاءِ فَاَنْزِلْ يَا رَبَّ الْمَهَاءِ
 عَلَى قُلُوبِ الْعِبَارِ كَلِمَةَ التَّقْوَى لِيَقُومَنَّ عَنْ رُقَدِ
 الْهَوَى وَيَتَوَجَّهَنَّ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا يَا رَبَّ الْعَرْشِ
 وَالشَّرَى فَيَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي أَشْهَدُ بِأَنَّكَ
 كُنْتَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا

وَتَرَاهَا دَائِمًا قَائِمًا قَوْمًا مَا اتَّخَذَتْ لِنَفْسِكَ شَيْئًا
 وَلَا شَرِيكًا وَلَا نَظِيرًا أَرْسَلَتْ سَفْرَاظَكَ إِلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
 مَهَابًا وَحَمِيكَ وَمَخَازِنَ عِلْمِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كُتُبَكَ
 وَشَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ أَمْرِكَ وَأَحْكَامَكَ إِلَىٰ أَنْ أَنْتَهتِ
 الْكُتُبُ إِلَىٰ الْإِيمَانِ وَالرُّسُلُ بِالَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيِّ
 فِي جَبْرُوتِ الْقَضَاءِ وَمَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَإِنَّهُ أَظْهَرَ نَفْسَهُ
 بِأَمْرِكَ وَدَعَىٰ النَّاسَ إِلَىٰ نَفْسِكَ وَبَشَّرَهُمْ بِالَّذِي بَشَّرْتَهُ
 فِي مُحْكَمِ آيَاتِكَ وَتَمَقَّنَ كَلِمَاتِكَ وَبِهِ قَدَّرْتَ مَقَادِيرَ أَمْرِكَ
 وَأَحْكَامِكَ وَبِهِ فَصَّلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا مِنْ عِنْدِكَ وَنَمَعْتَ
 فِيهَا الْعِبَادَ عَنْ سَفْكِ رِمَاةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَدَخَلُوا
 فِي حِصْنِ أَمْرِكَ وَحِمَايَتِكَ وَكَذَلِكَ حَرَّمْتَ أَزْوَاجَ رُسُلِكَ
 عَلَىٰ الْأُمَّمِ وَهَذَا مِنْ أَحْكَامِكَ الْمُحْكَمَةِ وَحُدُودِ أَيْدِكَ
 الْمُتَقَنَّةِ بِحَيْثُ نَزَلَ فِي كُلِّ الْوَاحِدِ وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ
 وَمَعَ هَذَا الْحُكْمِ الْعَمِيمِ وَالْأَمْرِ الْعَتِيمِ نَقَضُوا عَهْدَكَ

وَنَكَتُوا مِيثَاقَكَ وَتَرَكَوْا مَا أَمَرُوا بِهِ وَأَمَرُوا مَا نَهَوْا عَنْهُ
 وَبَلَّغُوا فِي الْغُفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ
 السَّكِينَةِ وَالْحَيَا وَخَانُوا فِي حَرَمِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَآهَ
 آهٍ مِنْ فِعْلِهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ تَأَلَّلَهُ شُقٌّ يَسْتُرُ حِجَابَ
 حُرْمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَنَاحِ رُوحِ الْأَمِينِ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ
 وَتَذَرَفَتْ عَيْنُ الْبُهَاءِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَالرَّزِيَّةِ
 الْعُظْمَى وَمَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سُفْرَاكَ وَأَصْفِيَاكَ مَا وَرَدَ
 عَلَى مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَمَطْلَعِ
 الْوَهْبِيَّةِ وَمَشْرِقِ رُؤْيُوتِكَ إِذَا انْوَحَّ وَبَنُوْحَ كُلِّ
 الْأَشْيَاءِ عَمَّا خَلَقَ مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي لَكُمُ
 تَزَلُّ وَلَا تَزَالُ مَا شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ وَمَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ
 إِلَّا لِإِبْقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَإِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
 وَإِنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ كُنْتَ وَتَكُونُ مَقْدَسًا عَنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ
 وَذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَإِنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا اسْتَحْبُوا مِنْكَ وَمَا

رَاعُوا حُرْمَتَكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَأَعْزَاكَ بَيْنَ خَلْقِكَ هَلْ مِنْ
 نَبِيٍّ بَصَّرَ بِعَيْنَيْهِ فِي بُكَائِي وَ هَلْ مِنْ نَبِيٍّ قَلْبَ يَنْسُو
 مَعِي فِيمَا وَرَدَ عَلَى حَبِيبِي وَمُحِبُّوِي وَ ذَاكِرِي وَمَذْكُورِي
 وَ هَلْ مِنْ مُنْصِفٍ يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ مِنْ
 أَغْفَلٍ عِبَادِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ
 لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُوجُودًا وَ أَرَى مَا لَارَاتُ عَيْنِي
 يَا مَنْ بِيَدِكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَ أَخَذَهُ حُجُبُ
 الرِّيَاسَةِ إِلَى مَقَامِ سَفْكَ دَمِ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
 وَ جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ أَحَدِيَّتِكَ وَ سَمَّيْتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ
 لِمَنْ أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ وَ نَزَلْتَ فِي حَقِّهِ مَا لَا نَزَلَ فِي حَقِّ
 أَحَدٍ دُونَهُ وَ إِذْ سَفِكَ دَمَهُ غَلَبَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ
 وَ أَخَذَ الاضْطِرَابُ وَ الاضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزُّوْرَاءِ
 وَ مَعَ ذَلِكَ مَا اسْتَشْعَرُوا وَ مَا تَنَبَّهُوا وَ بَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ
 وَ الاِسْتِكْبَارِ إِلَى مَقَامِ ارَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي اللَّيَالِي

وَالْأَنْهَارِ وَإِنَّكَ عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَحَفِظْتَنِي بِجُنُودِ
غَيْبِكَ إِلَى أَنْ خَرَجْتُ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَقَضَاكَ فَلَمَّا
خَيَّبْتَهُمْ بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا فِي حَقِّي مَا يُلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ
وَأَنَا مِلَّهُمْ وَمِدَادُهُمْ وَالْوَاحِيَهُمْ وَحَقَائِقُ كَلِمَتِي إِذَا مَا
إِلَهِي فَابْتَعَتْ قُلُوبًا صَافِيَةً وَأَبْصَارًا حَدِيدَةً لِيَتَفَرَّسُوا فِي
أَمْرِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْكَ آهَ آهَ يَيْكِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ السُّوَاحِ
الْبَيَانِ وَعَيْنِ الْعَانِي فِي كَلِمَاتِ الْبَيَانِ وَمَعْدَلِكَ
نَسُوا نَفْسَهُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ
نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي أُشْهِدُ كُلَّ ذِي بَرَايَةٍ بِأَنَّ لِنَفْسِي
نَزَلَ الْبَيَانُ وَبِظُهُورِي حَقِّ حُكْمِ التَّيْمَانِ وَجَعَلْتَ كُلَّ
مَا نَزَلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَمُعَلَّقًا بِأَذُنِي وَأَمْرِي فَآهَ
آهَ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيرِ مِنْ غِبَارِ مُفْتَرِيَّاتِ أَعْدَائِكَ
وَتَشَبَّكَتْ أَقْدَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ
مِنْ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ فَمَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ فِيهِ فَرَضْتَ

الصَّامِ لِاحْتِبَائِكَ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَالذِّي صَامَ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ
 لَا لِهُوِيهِ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنْ تَطَهَّرَ
 عِبَادَكَ عَنْ حُبِّ مَا سِوَتِكَ وَقَرَّبَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
 وَمَقَرِّ عَرْشِ أَحَدِيَّتِكَ وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ
 وَوَجْوهِهِمْ بِضِيَاءِ شَمْسِ آلَتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفُقِ مَشِيَّتِكَ
 وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ
 ثُمَّ وَفَّقَهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَأَعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ
 أَجْمَلُهُمْ أَيْدِي أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ
 وَآثَارَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِتَمَلَّأَ الْأَفَاقُ مِنْ ذِكْرِكَ وَتَنَافَسَ
 وَحُجَّتِكَ وَبُرْهَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِيُّ الْعُتَالِي الْمُقْتَدِرُ
 الْمُهَيَّبُ مِنَ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ
 أَنْ أَنْتَهِيَ ذِكْرَكَ أَشَاهِدُ أَنَّ حُبِّي لَا يَنْتَهِي فَلَمَّا
 إِنَّهُ لَا يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَذِكْرِي وَضَجْجِي
 وَحَنِينِي وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي قَدَّرْتَ الْعُنَاجَاتَ لِعَنْ فِي حَوْلِي

وَجَعَلْتَ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَظُهُورَاتٍ لِأَمْرِي
وَلَكِنِّي أَنْتَ أَحَبُّ بَانَ أَنْزَكْرَكَ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِينَ وَبِمَا
عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ يَا مَنْ فِي قَهْطِكَ مَلَكُوتُ
مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَي رَبِّ فَانصُرْنِي بِبَدَائِحِ نَصْرِكَ
وَإِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَعِنَايَتِكَ يَا مَنْ هُوَ أَرْتَقَانِي إِلَى الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى وَخُرُوجِي عَنْ بَيْنِ هَوْلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا
كَانَ بَيْنَهُمْ إِلَّا ضَغِينَةٌ وَبَغْضَاءٌ أَي رَبِّ فَاصْعِدْ نَفْسِي
إِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلْمِكَ خَلَقَ مَلَكُوتُ الْإِنشَاءِ وَمَا كَانَ
مَقْصُودِي يَا إِلَهِي فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا لِيُظْهِرَ
عُبُودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَيَشْهَدُ كُلُّ بَانِي أَنَا السَّائِلُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَإِنِّي أَنَا الدَّاعِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُجِيبُ
وَإِلَّا فَوْعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا أَرَدْتُ وَمَقْصُودِي مَا قَصَدْتُ وَأَطْلِسُ
مَا قَضَيْتَ مِنْ فَرْقٍ بَيْنَ مَشِيَّتِي وَمَشِيَّتِكَ إِنَّهُ كَفَرْتُ بِكَ وَأَتَّخَذْتُ
لَكَ شَرِيكًا فِي مُلْكِكَ وَبِحَشِيَّتِي أَظْهَرْتُ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا

هِيَ مَا كَانَتْ هِيَ مُرَادِي فِدَاكَ يَا مُرَادِ الْبَهَاءِ مَقْصُودِي
 فِدَاكَ يَا مَقْصُودِ الْبَهَاءِ مَشِيَّتِي فِدَاكَ يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبَهَاءِ
 وَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَعِلُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَيَا أَيُّهَا النَّاطِقُ
 بِلِسَانِ الْبَهَاءِ إِذَا يَقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَاللهِ لَوْلَا الْبَهَاءُ
 مَا غَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ يَا مَلَاءَ الْبَهَاءِ أَنْ أَرْحَمُوا الْبَهَاءُ
 مِنْكُمْ وَمِنْ ظُلْمِكُمْ أَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَشَقَّ سِتْرُ الْوَقَاءِ
 وَيَقُولُ الْبَهَاءُ رَضِيَتْ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودُ
 الْقَاصِدِينَ وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي وَمَا
 أَرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ فَوَهْزَتِكَ إِنِّي أَكُونُ خَجِيلاً
 مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَمَا أَخْتَصَمْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظُهُورِي
 فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمُكِنَّاتِ وَأَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَسَوَاجِدَ
 بَرِيَّتِكَ وَأَنْطَقَتْنِي يَا إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَجَعَلْتَهَا
 سَيْفًا زَا ظَهْتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ بِظَهْنَةٍ مِنْهَا فَضَّلْتَ
 وَفَرَّقْتَ عِبَادَكَ وَخَلَقْتَ الَّذِينَ هُمْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ

تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكِ الَّذِي مَا أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِظَهْرِ
 أُخْرَى جَمَعْتَ وَوَصَلْتَ وَبَلَغْتَ وَرَبَطْتَ وَاللَّفْتَ
 بَيْنَ الذِّهْنِ أَقْبَلُوا إِلَيَّ وَجْهَكَ وَأَمِنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
 وَأَنْقَطَعُوا عَمَّا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ شَوْقًا لِحَمَالِكَ
 وَطَلِبًا لِرِضَائِكَ وَأَقْبَالًا لِحَضْرَتِكَ وَأِظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ
 وَإِنَّكَ جَعَلْتَهُمْ أَيْدِيَ أَمْرِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِهِمْ
 أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُؤْنَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَظُهُورَاتِ
 فِرْدَانِيَّتِكَ طَوْبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ
 وَسَمِعَ مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَتْ عَنِ
 الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا يَا إِلَهِي
 أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهَذَا الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ
 شِبْهَهُ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَعَاءِ الْإِبْدَاعِ مَا يَنْبَغُ بِهِ فِي
 قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ نَهَاتُ حُبِّكَ وَعِرْفَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيَّمُ الْقَيْسُومُ

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ
 تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيْقَ مَنَائِكَ وَإِفْضَالَكَ لِيَعْرِفُنَكَ
 كُلَّ بِعِيُونِهِمْ وَيَدْخُلْنَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ التَّوْحِيدِ يَا مَنْ
 بِيَدِكَ مُلْكُوتُ التَّقْدِيرِ عَزِيزٌ عَلَى بَأْسِ تَجَعُّدِ أَحَادٍ
 مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ أَخْتَصَمْتَهَا بِأَيَّامِكَ
 فَوَعِزَّتِكَ أَنْ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضُرِّي وَأَهْتَلَيْتَ وَإِنِّي أُرِيدُ
 تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ وَدُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْآبِيهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ .

لِح م م

قوله تعالى :

هُوَ الْعَزِيزُ الْعَنَانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرُ عَلَى الْأَمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ

« روزه »

حضرت بهاء الله در کتاب مستطاب اقدس میفرمایند :

۱ - « يَا قَلَمَ الْأَعْلَى قُلْ يَا مَلَأَ الْأَنْشَاءِ قَدْ كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَجَعَلْنَا النَّيْرُوزَ عِيْدًا لَكُمْ بَعْدَ إِكْمَالِهَا كَذَلِكَ أَضَاءَتْ شَمْسُ الْبَيَانِ مِنْ أَفْقِ الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْمَبْدِئِ وَالْمَبَآئِ » . (K 16) .

و بعد میفرمایند :

۲ - « كَفُّوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ مِنَ الطَّلُوعِ إِلَى الْآفَاقِ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ الْهَوَىٰ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي قُدِّرَ فِي الْكِتَابِ » . (K 17) .

و در لوح ملك باریس (ناپلئون سوم) نازل :

۳ - « قَدْ كَتَبْنَا الصَّوْمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي أَعْدَلِ الْفُصُولِ وَ عَفْوْنَا مَا دُونَهَا فِي هَذَا الظُّهُورِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ » . (ص ۱۱۴ الواح نازله بملوك)

و در رساله سؤال و جواب مرقوم است :

۴ - « براستی میگویم از برای صوم و صلوة عند الله مقامی است عظیم ولكن در حین صحّت فضلش موجود و عند تکسر عمل بآن جائز نه . این است حکم حقّ جلّ جلاله از قبل و بعد » .

۵ - " يَا أَجْبَانِي أَنْ أَغْلُوا بِمَا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ قَدْ كُتِبَ لَكُمْ الصِّيَامُ فِي شَهْرِ الْعَلَاءِ صُومُوا لِرُوحِهِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْمُتَعَالِ " .

(ص ۲۶ گنجینه حدود و احکام)

و در رساله سؤال و جواب مرقوم است :

۶ - * سؤال : در غیر شهر العلاء (۱) اگر نفسی خواسته باشد صائم شود جائز است یا نه و اگر نذر و عهد کرده باشد که صائم شود مجری و مُضی است یا نه ؟ جواب : حکم صوم از همان قرار است که نازل شده و لکن اگر نفسی عهد نماید (۲) لله صائم شود بجهت قضاء حاجات و دون آن ، باسی نبوده و نیست و لکن حقّ جلّ جلاله دوست داشته که عهد و نذر در اموری که منفعت آن بعباد الله میرسد واقع شود " .

(ص ۴۴ گنجینه حدود و احکام)

حضرت عبدالبهاء میفرمایند :

۱ - * اعظم امور اجراء احکام عبادتیه الهیه از قبیل صلوة و صوم باتمّ قوی دلالت فرماید * .
(ص ۱۲ گنجینه حدود و احکام)

۲ - " صلوة و صیام از اعظم فرائض این دور مقدّس است اگر نفسی تاویل نماید و تهاون کند البتّه از چنین نفوس احتراز لازم " .

(ص ۹۲ ج ۴ امر و خلق)

۲ - * صیام سبب تذکر انسان است . قلب رقت یابد روحانیت انسان زیاد شود و سبب این میشود که انسان فکرش حصر در ذکر الهی میشود از این تذکر و تنبه لابد ترقیات معنوی از برای او حاصل شود " (ص ۲۷ ج ۹ مانده آسمانی ط اول در ۱۱۸ بدیع)

سپس میفرمایند :

۴ - * صیام بر دو قسم است جسمانی و روحانی . صیام جسمانی کف نفس از ماکولات و مشروبات است که انسان از مشتتهیات جسمانی پرهیز کند . اما صیام معنوی روحانی است که انسان خود را از شهوات نفسانی و غفلت و اخلاق حیوانیه و شیطانیه منع نماید . پس صیام جسمانی رمزی است از آن صیام روحانی یعنی ای پروردگار همچنانکه از مشتتهیات جسمانی و اشتغال بطعام و شراب باز ماندم دل و جانم را از محبت غیر خویش پاک و مقدس کن و نفسم را از شهوات هوانیه و اخلاق شیطانیه محفوظ و مصون بدار تا روح بنفحات قدس انس گیرد و از ذکر دون تو صائم گردد * . (ص ۲۷ ج ۹ مانده آسمانی ط اول)

• به نصوص مبارکه در فصل نماز نیز مرجمه شود •

بُوْتَهُ تَعَالَى شَاذَ الْعِظْمَةِ وَالْاِقْتِدَارِ

ایام ایام صیام است و مشرق طهورات فضل مالک انام از نضایت میگاهد
و بر روحانیت میافزاید هوی را به هدی تبدیل یسناید و چهاربویا از برای تربیت
نفس مدیاق عظم و داروی اکبر است حکمتا در آن مستور و مصلحتها در آن کمون
جل من امر العباد به و جلت عظمه من حکم به و الصلوة و السلام علی الذی طهرت
او امر الله و اعترفت احکامه و نزلت نعمته العرفان و برزت طهورات الطافه و علی
آله و اصحابه الدین نور الله بهم آفاق بلاده و طهرت سطوحه بین عبادده ...

سُبْحَانَكَ

اللهم یا ایتی اناضنا بامرک و اعظنا بحجتک و رضایتک فاقبل منا یا ایتی ما عملنا فی
سبیلک خالصاً لوجهک و ناظرأ الی امرک من دون ان نطهر الی جهة و دونک
ثم اغفر لنا و لا بائنا و لكل من آمن بک و بایمانک الکبری فی هذا الظهور الا عظم الاسبغ
انک انت الحق و علی ما تشیر و انک انت المعالی العزیز المحتر .

باب دوم

در روزه

مشترک بر (۶) فصل

فصل اول - در وجوب روزه

بما تقدم جل سلطانہ در کتاب اقدس میفرماید قوله تعالی :

يا قلم الاعلى قل يا ملاء الانشاء قد كتبنا عليكم الصيام اياماً

معدودايت وجعلنا النير وزعيذا لكم بعد اكما لها كذلك

اضاعت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدئ

والمتاب (آیه چهارم) انتهى

بیانات مبارکه در خصوص صیام که در ضمن صلوة و اهمیت آن نازل در قبل در آغاز

باب اول بهین قسمت ذکر شد مراجعه شود

و در لوح دیگر از قلم قدم نازل قولد تبارک و تعالی :

یا محمد علیک بهائی و عینایتی ایام صیام است و از قبل بشهر الله

موسوم از حق میطلبیم کل را مژد فرماید آنچه در کتاب از قلم اعلی نازل شده . انتهى

و نیز در کتاب اقدس بعد از ذکر بعضی از احکام صیام میفرماید قولد تعالی

هذه حدود الله التي رفعت من القلم الاعلى في الزبر والالواح

رأیه ۵۴، تمتکوا باوامر الله واحکامه ولا تكونوا من الذين

اخذوا اصول انفسهم ونبذوا اصول الله ورائهم بااتبعوا

الظنون والاهام رأیه ۵۶، انتهى

و در لوح مبارکی که مطلعش باین بیان الہی آغاز شده یا احمد اسمع النداء

من شطر الکبریا میفرماید قولد تعالی :

حکم موم قد انزله الله في كتابه الا قدس لا ريب فيه انه نزل من

لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ . انتهى

فصل ثانی در بیفات صیام

در کتاب اقدس نازل قولہ تعالیٰ :

وَإِذَا مَنَّ آيَامُ الْإِعْطَاءِ قَبْلَ الْأَمْسَاكِ فَلْيَدْخُلُنَّ فِي الصِّيَامِ

كذلك حکم مولی الأنام (آیه ۴۳)

تبصره ۱ (بعض مبارک فوق شهر العلاء ماه روزه است و آن ماه

نوزدهم از شریبائی است چون ماه هجدهم فائده باید پس از آن بعض مبارک

ایام با و اعطاء شروع میشود و از آغاز ماه نوزدهم (شهر العلاء) باید صائم

شد در لوح حاجی کاظم نتاج از قسم عظمت جل جلاله نازل قولہ تعالیٰ :

يَا أَحِبَّائِي أَنْ تَعْمَلُوا بِمَا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ فَدَكِّبَ لَكُمْ

الصِّيَامُ فِي شَهْرِ الْعِلَاءِ صَوْمُوا لُوْجَهُ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْمُنْعَالِ ..

«در لوح و یا احمد اسمع النداء من شطر الکبریا» از قلم جمال

قدم جل جلاله نازل قوله تعالی :

یا احمد علیک بهائی ذکر صوم و صلوة مجدد میثور تا معلوم و واضح گردد

صوم بیان لدی الرحمن بجز از قبول فائز و در کتاب اقدس حکمش نازل .

و اما الصلوة انها نزلت من قلبی الاعلی علی شان تشعل

به الصدور و تجذب به الافئدة والعقول . انتهى

تبصره ۲ - چون ذکر ایام ما، در کتاب الهی مفردون بذكر صیام وارد شده

بنابر این در ذیل این تبصره بایام ما، و سال و ماه این امر بدیع اشاره کرده

پس بنا بر این باقی احکام صوم میپردازد در کتاب اقدس نازل قوله تعالی

ان عدة الشهر عند الله تسعة عشر شهرا فی کتاب الله قد

زین اولها بهذا الاسم المهین علی العالمین (۲۱۲)

مطابق نص صریح حضرت اعلی جل اسم الاعز الاعلی سال مرکب از ۱۹ ماه و ۱۰

ماه عبارت از نوزده روز است قوله تعالی در باب ثالث از واحد خاص
 کتاب بیان « خداوند عالم خلق فرموده کل سنین را با مر خود و از ظهور بیان قرار داد
 عددها سنین را عدد کلثی و آنرا نوزده شهر قرار داده و هر شهر را نوزده روز
 فرموده شهر اول را بهاء و آخر را علاء نامیده . انتی

اسامی شهر و ایام را حضرت اعلیٰ جل اسمہ الاعلیٰ مطابق اسماء الہی کہ در دعای سحر
 شیعیان امامیہ نازل شدہ مقرر فرمودہ اند و عنوان آن دعا این است اللهم
 انی اسئلك من بهائك با بهاء و كل بهائك بهی . . . الخ
 اسم آخر شهر که در ایند عا ذکر شدہ علاء است و اسم اول بهاء و سایر اسامی
 نیز مطابق اسامی ایام و شهر امر است و لکن در شریعت بیان محل و مقام
 ایام زائده بر ایام سال امری معین نشده بود تا آنکہ حکم آن از قلم جمالقدم جل شانہ
 در کتاب اقدس نازل شد قوله تعالی :

واجعلوا الايام الزائده من المشهور قبل شهر الصيام اناجعلنا

مظاهر الهاء بين الليالي والايام (آيه ۴۱)، لَذَا مَا تَحَدَّدَتْ بِجُدِّ

السَّنَةِ وَالشُّهُورِ يَدْبَغِي لِأَهْلِ الْبَهَاءِ أَنْ يُطْعَمُوا فِيهَا أَنْفُسَهُمْ وَ

ذَوِي الْقُرْبَىٰ ثُمَّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَبِهَلِيلِنَّ وَبِكَبِيرَتِنَّ وَبِخَنِّ

وَبِمَجْدُنَ رَبِّهِنَّ بِالْفَرْحِ وَالْأَنْبَاطِ (آيه ۴۲)

و در لوجی نازل:

و سال هم نوزده ماه مقرر و هر ماه نوزده روز که عدد جمیع ۳۶۱ روز میشود.

و چون ایام شمسی ۳۶۵ روز و بعضی سالها ۳۶۶ روز است پنج یوم زائده و کسرا

که ظاهرها، و ایام عطاء است و قبل از اساک مقرر فرموده اند باید قبل از شهر

صیام قرار داد و ماه صیام ماه آخر است و روز نوزده روز عید

و اسمی نوزده ماه را این نحو مقرر فرموده اند ماه اول شهر البهاء دوم شهر

الجمال سوم شهر الجمال چهارم شهر العظمت پنجم شهر النور ششم شهر

الرحمة هفتم شهر الکلمات هشتم شهر الکمال نهم شهر الاسماء دهم

شهر العزة یازدهم شهر المشیه دوازدهم شهر العلم سیزدهم شهر القدره

چهاردهم شهر القبول پانزدهم شهر المسائل شانزدهم شهر الشرف هفدهم

شهر السلطان بیستم شهر الملک نوزدهم شهر العلاء و این نوزده

اسم الله اسامی ایام هر ماه از ابتدایا یوم نوزدهم اطلاق میشود مثلاً یوم

اول هر ماه یوم البهاء دوم یوم الجلال سوم یوم الجمال بهین نحو تا آخر و

اسامی ایام هفتمه رانیه از اسما الله تعیین فرموده اند مثلاً شنبه یوم الجلال

یکشنبه یوم الجمال دوشنبه یوم الکمال سه شنبه یوم الفضال چهارشنبه

یوم العدل پنجشنبه یوم الاستجمال جمعه یوم الاستقلال و بدین سینه از سینه

اول ظهور است از واحد اول از اول تعداد نموده تا بنوزده که یکواحد است

منتی شود ثانیاً واحد دیگر گذاشتا الی مالا نهایت ولی در تعداد سینه از اول

دوم و سوم الی عدد واحد او ازید تعداد ذکر واحد اول و ثانی و ثالث

الی آتی عدد بعه باید ذکر شود تا واحد منتی نشده مرقوم میشود سینه اول یازدهم

باسم از واحد اول و چون نوزده تمام شده سنه اول یا چهارم یا نهم مثلاً از واحد

ثانی و یا ثالث و یا رابع الی مالانهای مرقوم میگردد . انتهى (۱)

(۱) در جلد سوم عالم بهائی منجبه امریکا راجع بسنه ۱۹۳۰ - ۱۹۲۸ صفحه ۱۳۵ نیز این مطالب بتفصیل مرقوم و از نوشته‌های نبیل زرندی در کتاب ۱۳۱۰ هجری خود را غرق کرد و تاریخ غرق خود را با کلمه غریق مطابق ساخت و شرح حالش بقلم خود او در تاریخ نبیل انگلیسی که هیکل مبارک ترجمه فرمودند در صفحه ۴۳۴ مسطور است) استخراج شده و در آن برای تعیین نخستین هر واحد بر سالی از واحد باسی که عددش با آن مطابق است موسوم گردیده و اساسی نزبور بقرار زیل است . الف ۱ باء ۲ اب ۳ و ال ۴ باب ۵ و او ۶ اب ۷ جار ۸ بهاء ۹ ح ۱۰ باج ۱۱ اجوا ۱۲ احد ۱۳ داب ۱۴ و داد ۱۵ بدی ۱۶ بی ۱۷ اهی ۱۸ اهی ۱۹ واحد انتهى و نوزده قرن بدیع عبارت از یکت کشتی و بر قرن عبارت از نوزده سال است و چون واحد اول تمام شود بو احد ثانی شروع کرده و همچنین الی مالانهای و چون بکت دور با فرسیده از آن بکشتی تعبیر کنند بقید اول یا دوم الی مالانهای فی المثل تاریخ این روز که اینعبه بکارش این اوراق مشغول است بقرار زیل است بومر الجلال بومر المسائل من الشهر العلاء من سنه الواو من الواحد السادس من کلتی الاول یعنی روز شنبه پانزدهم شهر العلاء سال ۱۰۱ تاریخ بدیع

وایام الهاء چنانچه ذکر شد قبل از ایام صیام گرفته میشود .

جمالبارک جل جلاله در لوج خلیل^(۱) که از کتاب بیباکل سوال کرده میفرماید قولنا
 واما ما سئلت فی الایام انا جعلناها مظاهر الهاء فی ملکوت الانشا
 لذات حدت بحدود السنة والشهور ینبغی لمن فی البیان ان
 یطعموا فیها انفسهم ثم الفقراء والمساکین ویهللوا ویکبروا
 ویسبحوا ویمجیدوا ربهم بالفرح والانبساط واذامت الایام
 یدخلن فی الصیام کذلک حکم مولی الانام .

این ایام بسط قبل از قبض و اعطاء قبل از مساک است لذا باید کل بکمال انبساط
 و ابتهاج و روح و ریجان بهنیل و تکبیر و تسبیح حق متعال مشغول شوند و در این ایام
 اجتماع و ضیافت و سرور لدی الله محبوبست انشاء الله کل بکمال ما یمکن فی الامکان

در این ایام مثلذ باشد و بعد وارد در شهر صیام شوند طوبی للعاملین . انتمی
 (۱) مقصود حاج محمد ابراهیم معروف بسبغ شیرازی الاصل یزدی المسکن است که از قلم مبارک خلیل
 شد و لوج او در جواب سوال از بیباکل در حق مختم مندرجست در ذیل جود استغاث العالمین .

هو الأقدس الأعظم الأبهى هذه ايامُ البهاءِ وأمرنا الكلَّ
 ان يُنفِقوا فيها على انفسهم وعلى الذين توجهوا الى هذا المقام المرفو^ع
 ان اذكروا الله فيها ثم اعرفوا قدرها لانها تحكى عن هذا الاسم
 الذي به سخر الله الغيب والشهود انا جعلناها قبل الصيام
 فضلا من عندنا وانا انا المتندر على ما كان وما يكون طوبى لمن
 عمل بما أمر من لدى الله وويل لكل غافل مردود . انتهى
 راجع بايام ناء الواح مخصوصه از قلم مبارک نازل شده از جمله لوحى هست که مطلقش اینست
 لبى الغريب المظلوم قد تشرفت الايام يا الهى يا الايام التى سميتها
 بالبهاء كانت كل يوم منها جعلته مبشرا ورسولا ليُبشّر الناس بالايام
 التى فيها فرضت الصيام على خلقك وبريتك . . . الخ
 و لوح ديگر نيز که مطلقش اینست يا الهى و نارى و نورى قد دخلت الايام

الَّتِي سَمَّيْنَاهَا بِأَيَّامِ الْهَاءِ فِي كِتَابِكَ يَا مَالِكُ الْأَسْمَاءَ ... الخ
 ودر لوج دیگر که مطلعش اینست هو الاقدس الاعظم الابهي سبحانه الذي
 اظهر نفسه كيف اراد انه لهو المقنذر المهين القيوم هذه ايام
 الهاء ... الخ که از قبل نگاشته شد . چون بر این جمله استخفا حاصل شد
 بذكر بقية احكام ميردازد

در رساله سوال و جواب. نازل :

س - در غیر شهر العلاء اگر نفسی خواسته باشد صائم شود جایز است یا نه و اگر
 نذر و عهد کرده باشد که صائم شود مجزی و مضمی است یا نه ؟
 ج - حکم صوم از همان قرار است که نازل شده . ولیکن اگر نفسی عهد نماید بیه صائم
 شود بجهت قضاء حاجات و درون آن باسی نبوده نیست ولیکن حق جل جلال
 دوست داشته که عهد و نذر در اموریکه منفعت آن بعباد الله میرسد واقع شود نهی
 فصل سوم . در حدود روز

كُفُّوا انْفُسَكُمْ عَنِ الْاَكْلِ وَالشَّرْبِ مِنَ الطَّلُوعِ اِلَى الْاَفْوَلِ اَيَاكُمْ
 اِنْ يَمْنَعُكُمْ الْهَوَىٰ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي قُدِّرَ فِي الْكِتَابِ
 ودر لوح حاجی کاظم نتاج نازل :

كُفُّوا انْفُسَكُمْ مِنَ الطَّلُوعِ اِلَى الْغُرُوبِ كَذَلِكَ حَكْمُ الْمَحْبُوبِ مِنْ
 لَدَى اللَّهِ الْمَقْنَدِ مِنَ الْخَنَارِ . انتهى

حضرت عبدالبهادر جل شانه در لوح بواسطه آقا محمد جبرمی در طهران حاجی میرزا
 آقا جبرمی میفرمایند قول در جل شانه :

ای سائل صوم عبارت از کف نفس است از جمیع ماکولات و مشروبات و غذای
 از جمله مشروبات است و انسان نباید لسانرا بکلمات فطیعه بیایله و الهی
 عليك ع ع . انتهى

فصل چهارم کسانیکه از روزه گرفتن معافند

در کتاب اقدس نازل قولند تعالی :

ليس على المسافر والمريض والحامل^(۱) والمرضع^(۲) حرج عفى الله عنهم^(۳)

فضلا من عنده انه لهو العزيز الوهاب (آیه ۴۴)

و در لوح شایع حاجی کاظم نازل قولند تعالی :

ليس على المسافر والمريض من حرج هذا من فضلي على العباد

انتهی .

و در رساله سوال و جواب نازل

س - از صوم نفوسیک در شهر صیام باشغال شاقه مشغولند^(۴)

ج - صیام نفوس مذکوره عفو شده و لکن در آن ایام قناعت و شتر لاجل

احترام حکم الله و مقام صوم اولی واجب .

س - از صوم و صلوة مریض .

(۱) زن آبستن (۲) زن بچشورده (۳) حرج سئوالت و گناه (۴) سخت و پر زحمت

ج - برآستی یگویم از برای صوم و صلوة عند الله مقامی است عظیم و لکن در

عین صحت فضلش موجود و عند نکسر عمل^(۱) بآن جایز نه این است حکم

حق جل جلاله از قبل و بعد طوبی للسامعین و السامعات و العالمین

و العالمات الحمد لله منزل الآيات و مطهر البینات انتم

و نیز در کتاب اقدس نازل :

من كان في نفسه ضعف من المرض او الهرم عفى الله عنه فضله

من عنده انه لهو الغفور الکریم (آیه ۲۴)

در سوال و جواب نازل :

س - از حد هر م

ج - نزد اعراب اقصی الکبر^(۲) و نزد اهل بقاء تجاوز از سبعین^(۳) است .

و در لوح « با قلم الاعلی اذکر من اقبل الی الله » نازل قولم نعالی

(۱) نکرکات و بیماری شکستگی (۲) نهایت در پیروی (۳) سبعین هفتاد

اینکه از هر مَسْئَلِ نُودِیدِ نَزْدِ اَعْرَابِ اَقْصَى الْکِبْرِیُودِهٖ وَلٰکِنْ عِنْدَ اللّٰهِ تَجَاوِزُ السَّبْعِیْنِ

انتهی

حضرت ولی امر الله جلّت قدرته در لوج محفل مقدس ثنی ایران شهید الله ارکانه .

مورخ ۱۴ شهر الرحمة سنة ۹۵ میفرمایند :

در جواب سؤال آنمخض که آیا بالغین بحدّ هر م بطور مطلق مشمول عفو نه یا در صورتیکه

دارای ضعف باشد . هر شخصیکه بالغ بحدّ هر م است مطلقاً مشمول عفو است انتهى

در شرایط مسافر که مشمول عفو است در رساله سؤال و جواب نازل :

س - از تعیین سفر

ج - تعیین سفر نه ساعت از قرار ساعت مصنوع و اگر مسافر در جایی توقف کند

و معین باشد توقف او تا یکت شربان باید صائم شود و اگر اقل از یکت باشد

صوم بر آن نیست و اگر در بین شهر صوم وارد شود بچائیکه یکت شربانی در آنجا توقف

مینماید باید سه روز افطار کند و بعد از آن مابقی ایام صوم را صائم شود و اگر

بوطن خود رسد که دائم الاقامه در آنجا بوده است باید همان بوم اول ورود ما نام شود ^(۴۹)

س - از حد صوم مسافر پیاده

ج - حد آن دو ساعت مقرر شده اگر بیشتر شود افطار جائز . استی

و نیز جمالقدم جل کبرایه در لوج در قای شهید میفرایند قولد تعالی

حد و سفر نه ساعت در کتاب الهی معین شده یعنی از مقامیکه حرکت بیناید تا مقابله

اراده وصول بان نموده نه ساعت : شد حکم صوم مرتفعست . . . و یوبیکه قصد

سفر بیناید آن بوم صوم جائز نه . استی

و از جمله مواردیکه جمیع از صیام معفوند آنستکه عید مولود و یا مبعث در ایام صیام

واقع شود . چنانچه در سؤال و جواب نازل :

س - اگر عید مولود و یا مبعث در صیام واقع شود حکمش چیست

ج - اگر عید مولود و یا مبعث در ایام صیام واقع شود حکم صوم در آن بوم مرتفع است

استی

و از جمله مشمولین عفو از صلوة و صیام نسوانند در هنگام جریان عادت و باید در هر
 زوال نو و پنج مرتبه ذکر ی را که در کتاب اقدس نازل گویند قوله تعالی :
 قد عفى الله عن النساء حين ما يجدن الدم الصوم والصلوة
 ولهن ان يتوضان ويستجنن خما وشعین مرة من زوال
 الی زوال سبحان الله ذی الطلعة والجمال هذا ما قدر فی
 الكتاب این انتم من العالمین (آیه ۳۱) انتهى

فصل پنجم در اربعه ایام صیام

الواح متعدده رابع با ایام صیام از قسم آسمی نازل که مطلع برخی از آن بقره زایل است
 از جمله لوح مبارکی است که باینجه آغاز میشود « باسمه المشرق من افوالنبیا
 اللهم انی اسئلك بالایة الكبرى . . . لوح مبارک دیگر بسم الله
 الاقدس الابهی یا الهی هذه ایام فیها فرضت الصیام . . .
 ولوح مبارک دیگر هو العزیز المنان یا اله الرحمن والمقندر علی الامکان

لوح دگر بسم الله الأقدس الأَمنع الأعز العلى الأعلى سبحانك^(۱)
 اللهم يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام لكل الأنام ليُزكى بها
 انفسهم وينقطعن عما سواك و در لوح مبارك دگر بسم الله
 الأقدس . . . سبحانك اللهم استلک بالذی اظهرته وجعلت
 ظهوره نفس ظهورك وبطونه نفس بطونك ولوح مبارك دگر
 بين عنوان هو الامر سبحانك اللهم يا الهى استلک بالذین جعلت
 صيامهم فى حُبك ورضائک لوح مبارك دگر بسم الله الأقد^س
 العلى الأعلى سبحانک اللهم يا الهى استلک بعظمتک التى منها استعظم
 کل شیء الخ ولوح مبارك دگر هو الأظهر سبحانک اللهم
 يا الهى استلک بهذا الظهور الذى بدل الدير بکورا بالکورا . . .
 ولوح دگر الأعظم سبحانک اللهم يا الهى استلک باسمک الباقى (۱)

(۱) ابن الواح در رساله تسبیح و تهلیل جمیعاً مندرج و اعراب گذارى شده است هر چند اینند

فصل ششم ^(۵۲) در اینکه عید صیام عید نوروز است

در کتاب اقدس نازل قول خدا تعالی :

وجعلنا النیر وز عید الکرم (آیه ۱۰)، طوبی لمن فاز بالیوم الأول

من شهر البهائم الذی جعله الله لهذا الاسم العظیم (آیه ۲۵۸)

طوبی لمن یتظہر فیہ نعمة الله علی نفسه انه یمتن اظہر شکر الله

بفعله المذیل علی نبله الذی احاط العالمین (۲۵۹)، قل انہ

لصدر الشہور ومبدئها وفيہ تمر نفعة الحیات علی الممكنات

طوبی لمن ادرک بالروح والریحان نشہد انہ من الفائزین ^{۲۶۰}

در رسالہ سوال و جواب نازل :

س - در باب نوروز

ج - ہر روز شمس نخویل بحمل شود ہمان یوم عید است اگرچہ یکد قبضہ بغروب

ماندہ باشد و در لوح زین المقربین نازل قولہ تعالی :

(۵۳)
یوم منسوب باسم اعظم که یوم عید است اگر تحویل مثلاً بعد از ظهر یا عصر واقع شود

آن یوم عید خواهد بود که مثل آن ساعت مثل شمس است اشراق بر کل آن یوم واقع

میشود و مخصوص چون باسم اعظم منسوب است حکم عصر آن مثل فجر عند الله محسوب است

لذا در هر وقت یوم که تحویل شود آن یوم عید خواهد بود طوی للمنعین انشی

راجع بنور و زواج متعدده موجود از جمله لوح مبارک الاقدس الاعظم الاهی

لك الحمد يا الهى بما جعلت هذا اليوم عيداً للقرين
و لوح مبارک الاعظم لك الحمد يا الهى بما جعلت التبروز و لوح

مبارک هو الحى الباقي القيوم شهد الله لنفسه بوحدانيتها ...

و لوح مبارک هو الاقدس الاعظم الاعلى سبحانك اللهم يا اله العالمات

وما لك الا هم اشهد انك لم تنزل كنت مقدساً عن ذكر الكائنات

انح نوروز عند الله روز فیروزی است و عظمت آن در الواح مبارک که

ذکور برای اطلاع باب ثالث و اصفاس کتاب بیان و باب رابع عشر واحد

ذکور برای اطلاع باب ثالث و اصفاس کتاب بیان و باب رابع عشر واحد

سادس و خطاب حضرت عبدالبہاء در خصوص نوروز کہ در باب شصت و چہارم این

کتاب مندرج است مراجعہ فرمایند